فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الأربعاء 2008/4/2 العدد: 1037

الخبر الرئيسي

مشعل: لا نخشى الانتخابات و"إسرائيل" لا تريد تهدئة شاملة وتعثر صفقة التبادل

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة ترفض دولة ذات حدود مؤقتة وتدعو حماس إلى الموافقة على عقد انتخابات مبكرة

مقربون من عباس حملوا له رسالة "تهدئة" من مشعل

حكومة هنية تشكل لجنة لمتابعة أملاك "الهاربين" من غزة

الصحة العالمية: مرضى غزة يموتون في مآس يمكن تفاديها

الأحمد: تأجيل الحوار بين "حماس" و"فتح" في صنعاء لا ينهي المبادرة اليمنية

الفصائل تنفي علاقتها ببيان صدر في غزة يهاجم الاونروا

كوشنير يدعو لفتح حوار مع حماس وحزب الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 303 1 961+ | تلفاكس: 643 303 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. السلطة ترفض دولة ذات حدود مؤقتة وتدعو حماس إلى الموافقة على عقد انتخابات مبكرة 10
3. عباس لرايس: ثقة شعبنا بالسلام لن تتحقق إلا بـ4 خطوات 10
4. فريج: إعلان التوسع الاستيطاني محاولة لضرب عملية السلام 11
5. رياض منصور يدعو إلى تشكيل وفد عربي موحد لتقديم الرؤية العربية لحل الصراع 11
6. مقربون من عباس حملوا له رسالة "تهدئة" من مشعل 11
7. حكومة هنية تشكل لجنة لمتابعة أملاك "الهاربين" من غزة 12
8. تدابير عملية تشير إلى اقتراب تشغيل معبر رفح 12
9. مليون توقيع للتضامن مع النواب الأسرى 12
10. تحقيق: سجون الضفة الغربية لا تواكب أعداد السجناء المتزايدة 13

المقاومة:

11. مشعل: تبني عملية القدس متروك للجناح العسكري - ونؤمن بالتعايش مع المسيحيين 13
12. حماس: 34 شهيدا خلال شهر اذار/مارس الماضي 14
13. الأحمد: تأجيل الحوار بين "حماس" و"فتح" في صنعاء لا ينهي المبادرة اليمنية 14
14. حمدان: نأمل أن تنجح السعودية في إقناع عباس بتغيير موقفه السلبي من الحوار 14
15. حماس: نوفل معتقل في مصر دون تهمة ولا أحد يفكر في اغتيال قادة من فتح 15
16. المقاومة تقصف مواقع عسكرية بقذائف الهاون 16
17. الفصائل تنفي علاقتها ببيان صدر في غزة يهاجم الاونروا 16
18. جهاز الأمن بحركة الجهاد يحذر من محاولات "الموساد" لختراق الحواسيب عبر "الماسنجر" 17
19. "الشعبية" تطالب بالعودة الى الحوار الوطني وتدعو العرب لاحياء ذكرى النكبة 17
20. "القوى" تجدد دعمها للمبادرة اليمنية وتطالب حماس بالعودة عن الانقلاب 17
21. الجهاد: الأحداث في حرم جامعة الأزهر تعتبر انعكاسا للانقسام الداخلي 18

الكيان الإسرائيلي:

22. باراك: ندرس مشاركة السلطة في السيطرة على معابر غزة إذا تحققت التهدئة 18
23. بيرتس هاجم باراك بشدة... وخلافات قادة "العمل" تُنذر بانقسامات 18
24. "اسرائيل" تمنع مسؤول أممي دخول أراضيها لأنه شبهها بالنازية وتفهم العمليات الفدائية 19
25. أولمرت أبلغ اليابانيين بأن الغارة على سوريا استهدفت منشأة نووية 19
26. الكنيست تتبنى قانونا عنصريا ضد النواب العرب 19
27. باراك: حزب الله لا يتجرأ على ضرب "إسرائيل" 20
28. الجندي المتهم بالتخابر مع "حزب الله" عربي ويعمل في المخابرات العسكرية الإسرائيلية 20

الأرض، الشعب:

29. ندوة حقوقية في أثينا تؤكد على حق الفلسطينيين بالعودة لوطنهم 20
30. فلسطينيو الدانمارك يحيون يوم الأرض ويتمسكون بالعودة 21
31. اللاجئون الفلسطينيون في سوريا يحيون يوم الأرض 21

32. الخضري: 35% من ضحايا حصار غزة و30% من ضحايا محرقة غزة هم من الأطفال 21
33. تقرير لمؤسسة التضامن الدولي: 126 شهيداً فلسطينياً ثلثهم من الأطفال خلال آذار 21
34. دعوات للتحقيق في أحداث جامعة الأزهر في غزة 21
35. تحقيق: الفلسطينيون لا يثقون بالإجراءات الإسرائيلية لإزالة حواجز عسكرية 22
36. استطلاع: 84% يعتقدون بوجود ممارسات فساد في المؤسسات الأهلية 22
37. جماعة "أحرار الوطن" تتهم الاونروا بنشر الرذيلة في غزة 22

اقتصاد:
38. العمل على إقامة مركز تجاري في السعودية لترويج المنتجات الفلسطينية 23

الأردن:
39. المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس: الاستيطان انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني 23
40. محلل أردني: علاقة حماس وإخوان الأردن تثير مخاوف عمّان 23

لبنان:
41. السنيورة يدين السياسة الاستيطانية "الإسرائيلية" 24
42. رابطة المدافعين عن القضية الفلسطينية تثني على جهود اليمن لإنجاح الحوار الفلسطيني 24

عربي، إسلامي:
43. دمشق تمنح بطاقات الهوية السورية لسكان الجولان المحتل 24
44. مصادر إسرائيلية: مصر تسعى لعقد قمة خماسية مطلع أيار المقبل 24
45. سورية تجري مناورات واسعة تحسبا لأي هجوم إسرائيلي 25
46. مصر تسمح بعودة مئات من مواطنيها العالقين في غزة 25
47. العطية يندد بمواصلة الاستيطان 25
48. "العربية لحماية الطبيعة" تنهي زراعة مليون شجرة في الأراضي الفلسطينية 25
49. مفتي السعودية: لم أوجه أي دعوة لرجال دين "إسرائيليين" 26
50. كنيسة مصرية تحذر من تهويد القدس 26

دولي:
51. كوشنير يدعو لفتح حوار مع حماس وحزب الله 26
52. سولانا يستبعد حواراً مع حزب الله وحماس 26
53. ناشط أمريكي: لا تغيير جذرياً في سياسة واشنطن تجاه القضية الفلسطينية 27
54. مظاهرة بالبرازيل للتضامن مع الفلسطينيين في ذكرى الأرض 27
55. الصحة العالمية: مرضى غزة يموتون في مآس يمكن تفاديها 27
56. "أمنستي": الاستيطان الإسرائيلي يتسارع في الضفة 28

مختارات:
57. تحقيق: ثقافة السلاح أقوى من القانون في اليمن بوجود 60 مليون قطعة 28

58. تريليونا دولار حجم الاستثمارات في المشاريع الكبرى الخليجية 28
59. صندوق النقد الدولي: نمو للاحتياطيات العالمية من العملة وحصة الدولار نهاية 2007 29

حوارات ومقالات:
60. ماذا لو تحققت الوحدة الفلسطينية العتيدة؟... ياسر زعاترة 29
61. تطوير الديمقراطية الفلسطينية بـ التوافق... د. فريد أبوضهير 30
62. جدلية الصواريخ والمحارق... نواف الزرو 32

كاريكاتير: 34

***

1. مشعل: لا نخشى الانتخابات و"إسرائيل" لا تريد تهدئة شاملة وتعثر صفقة التبادل

دمشق - من موفد "الأيام" عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) في حديث لـ "الأيام" النقاب عن أنه حتى بعد قيام الحكومة الإسرائيلية بتغيير معايير الإفراج عن الأسرى من السجون الإسرائيلية، فإنها ما زالت ترفض الإفراج عن محكومين بمؤبدات وقادة سياسيين، ما جعل مفاوضات التبادل التي قال إنه دخل اليها طرف أوروبي بتنسيق مع المصريين "متعثرة"، مشدداً على أن اسم مروان البرغوثي، موجود في القائمة، وكشف مشعل للمرة الاولى تفاصيل الصفقة المتبلورة.

كما كشف مشعل النقاب عن أنه في مفاوضات التهدئة التي تقوم بها مصر، رفض الاسرائيليون مبدأ التهدئة الشاملة والمتبادلة والمتزامنة. وفيما يلي نص الحديث الذي اجراه في دمشق الزميل عبد الرؤوف ارناؤوط مع السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" :

* هل ترى آفاقاً للحوار الفلسطيني الداخلي في خلال العام 2008؟

- الأصل أن عوامل الدفع باتجاه الحوار الوطني الفلسطيني ومعالجة الانقسام وإعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية، كثيرة وكثيرة جداً. فأولاً هذا يعبر عن المزاج الشعبي الفلسطيني في الداخل والخارج، ثم إنه بات ضرورة على كل الصعد، فالحالة الفلسطينية تدفع ثمن هذا الانقسام، وبالتأكيد فإنه في ظل الانقسام فان الجميع أضعف من الحالة التي يكون فيها الجميع موحداً.

بقاء الانقسام يؤدي الى توتير الحالة الفلسطينية الداخلية وإغراء العدو الصهيوني بحالتنا، بحيث يزيد عدوانَه ويزيد تعنته ورفضه لحقوقنا، ولذلك فانه على كل الصعد فان الوحدة الوطنية الفلسطينية ضرورة والخروج من حالة الانقسام الفلسطيني ضرورة.

وهناك في تقديري ظروف عديدة تتعلق بنا كفلسطينيين تدفع باتجاه الحوار، ولكن للأسف فان العوامل العكسية والعوامل المضادة هي المتغلبة في المحصلة، للأسف، على العوامل الايجابية وأبرزها التدخل الخارجي الاميركي والاسرائيلي ووضع "فيتو" على الحوار مع الاميركيين والاسرائيليين، وهذا ثبت في أكثر من محطة ومن تجربة أنه العامل الحاسم للأسف، بحيث إن الحوار الفلسطيني ـ ـ ـ الفلسطيني، للأسف، بات قراراً أميركياً أكثر من كونه قراراً فلسطينياً او عربياً.

العامل الثاني السلبي هو وجود فئة فاسدة منتفعة لها مصلحة في الانقسام وترى أن إعادة اللحمة الوطنية الفلسطينية تأتي على حساب مفاسدها ومصالحها الشخصية، ولذلك فهي تحول دون اي تقدم، وأعتقد أن آخر محطة في صنعاء ورغم التوقيع على اعلان صنعاء من حركتي "فتح" و"حماس" ومع ذلك فان حرص هذه الفئة على سحب التوقيع وبالتالي التنصل من إعلان صنعاء يؤدي في النهاية الى إحباط

المشاعر الفلسطينية وإشعار الناس ان لا أمل، رغم ان عوامل الدفع باتجاه الحوار اكبر بكثير من عوامل السلب.

* على ضوء ذلك ما هو مصير إعلان صنعاء؟هل انتهى؟

- أعتقد أن الطرف الذي ألغى توقيعه على اعلان صنعاء ورفع الغطاء عنه يتحمل مسؤولية إفشال إعلان صنعاء وإجهاضه، وأعتقد أن ذلك عملياً سيفشل المبادرة اليمنية اصلاً، بل سيقضي على اية فرص للمصالحة قد تبادر اليها اطراف عربية او فلسطينية.

* هل تعتقد ان تغيير الادارة الاميركية في نهاية هذا العام قد يؤدي الى تغيير في الموقف الأميركي بشأن "حماس"؟

- بتقديري المسألة لا تتعلق بتغيير الإدارة ولكن بفشل الرهانات، فيبدو ان الادارة الاميركية ما زالت تراهن على الخيار العسكري والامني وعلى خيار الحصار ومحاولة العزل أملاً في إضعاف "حماس" وكسرها بحيث لا تضطر الى موضوع المصالحة، في حال وصلت هذه الرهانات الاميركية ومن يتعامل مع الرهانات الاميركية في المنطقة، حينما يصلون الى طريق مسدود سيضطرون لأن يدفعوا استحقاق المصالحة، فلا طريق غيرها حتى من يريد التحرك على المسار التفاوضي الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

* هل تعتقد أنهم فشلوا فعلاً؟

- هم فشلوا فيما مضى، ولكنهم ما زالوا يراهنون على ما هو قادم، وكما فشلوا في الماضي سيفشلون في المستقبل باذن الله.

شروط اسرائيل للتهدئة تخرب الاتفاق

* مؤخراً جرت لقاءات واتصالات مع المصريين بشأن التهدئة.. هل هناك فرصة للتهدئة مع اسرائيل؟

- اسرائيل باختصار لا تريد التهدئة، فما أبلغَنا به المصريون عما سمعوه من الاسرائيليين يدل دلالة واضحة على رفض الاسرائيليين لمبدأ التهدئة الشاملة والمتبادلة والمتزامنة، اسرائيل تريد حصرها (التهدئة) في غزة، أي انها ترفض التهدئة الشاملة وترفض كذلك التبادلية في التهدئة، لأنها تريد فقط ان يتوقف الفلسطينيون عن اطلاق الصواريخ وعن اي فعل عسكري آخر دون ان تلتزم اسرائيل بالمقابل بالتوقف حتى عن غزة، وانما تقول إنها ستقرر ما تراه مناسباً بعد ان يتوقف الفلسطيني، إضافةً الى ان اسرائيل ترفض ان يربط بالتهدئة موضوع رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر، وبالتالي فان اسرائيل ليست جادة وتريد فقط ان يتوقف الفلسطينيون عن حقهم في المقاومة والدفاع عن انفسهم بالصواريخ وغيرها، وهي تبقى مطلقةَ اليد تفعل ما تشاء سواء في غزة او الضفة الغربية.

* هل يعني ذلك ان الحديث بشأن التهدئة وصل الى طريق مسدود؟

- لا، فقد وعد الأخوة في مصر، بعد ان ابلغونا بالموقف الاسرائيلي وابلغناهم برديا ورؤيتنا التي اصررنا فيها على رؤيتنا حول التهدئة، بأن يتابعوا ذلك ليدرسوا ما هي الخيارات الاخرى وهل هناك فرص ام لا.

رفض اتفاقية 2005 الخاصة بالمعابر

* هل من تطورات بشأن المعابر في غزة..ماذا ابلغكم المصريون في حواراتكم معهم بهذا الشأن؟

- نحن أبلغنا الاخوة في مصر برؤيتنا حول موضوع المعابر وهي تؤكد ضرورة التعاون بيننا وبين مصر مع الاخوة في الرئاسة الفلسطينية ومع الوجود الاوروبي بشرط ان لا يكون عبر البوابة الاسرائيلية بل عبر مصر، بحيث لا يتحكم الاسرائيليون باغلاق وفتح المعبر، ووضعنا "فيتو" على الدور الاسرائيلي، وقد وعد المصريون بفحص هذا الموضوع مع الاطراف المعنية وخاصة الاوروبيين، وحتى اللحظة لم يقدم لنا عرض محدد، ما يشير الى "فيتو" اسرائيلي وربما "فيتو" من اطراف اخرى على فتح المعبر بمعادلة جديدة، والكثيرون يعلنون انه لا بد من أن يدار المعبر وفق المعادلة القديمة وهي اتفاقية

2005 وهي اتفاقية انتهى وقتها وجاءت في ظروف غير طبيعية، وهي اتفاقية مجحفة بالحق الفلسطيني، وعملياً أدت الى حالة من حالات الحصار والفتح المقيد والمحدود للمعبر.

* طالما أن الاسرائيليين موجودون في المعبر من خلال كاميرا..فلماذا هذا الاعتراض من طرفكم؟

- ولماذا يكون هناك وجود اسرائيلي؟اسرائيل خرجت من قطاع غزة، صحيح انها ما زالت دولة احتلال ولكن هذا معبر فلسطيني ـ ـ مصري، ومصر دولة كبيرة ومحترمة وتستطيع ان تشكل الـضمانة لأن يدار المعبر بطريقة سليمة فلماذا نُدخل العامل الاسرائيلي؟.

* البعض يقول ان موقفكم ورفضكم لاتفاق 5002 يحول دون فتح المعبر؟

- أنا قلت إن اتفاقية 2005 مرفوضة. قلنا إننا مستعدون لأن نتفاهم على صيغة مناسبة نتراضاها نحـن واخواننا في مصر، ومع الاخوة في الرئاسة الفلسطينية، بحيث نضمن صيغةً سليمةً لفتح المعبر. ولكـن من يصر على إدخال العامل الاسرائيلي ومن يصر على اعتبار وكأن "حماس" غير موجودة فـي غـزة ..فهذا تعنت وليس منطقياً، نحن لا نصر ان نكون موجودين بصيغة ما، وانما نقول بالتفاهم نحن ومصر والرئاسة الفلسطينية لنصل الى صيغة مناسبة مع الوجود الاوروبي، ولكن للاسف ليست هناك استجابة، وكأن الوجود الاسرائيلي هو قدر لا بد منه في معبر. الاصل ان لا يكون الا فلسطينيا ـ ـ مصرياً.

مفاوضات التبادل متعثرة

* هل كان تبادل الاسرى جزءاً من هذه الرزمة الجاري الحديث بشأنها؟

- لا، نحن لا نعتبر موضوع جلعاد شاليت وتبادل الاسرى مرتبطاً بالتهدئة لأنها قضية قائمـة بـذاتها.. جلعاد شاليت مقابل ما طلبناه من أسرانا وأسيراتنا في السجون الاسرائيلية، ولكن حتى هذا الملف ملـف متعثر بسبب التعنت الاسرائيلي.

* متعثر ام مجمد ام يسير ببطء؟

- أحياناً يسير ببطء وأحياناً يتعثر، وفي تقديري فانه الآن في حالة تعثر.

* هل ما زال المصريون يقومون بدور الوساطة؟

- ما زال المصريون يقومون بدور الوساطة، ولكن هناك اطرافاً اوروبية دخلـت علـى الخـط بعلـم المصريين وقطعت شوطاً لا بأس به، ولكن ما زالت اسرائيل تصر على تشددها تجـاه القـوائم التـي قدمناها لأنها ترفض الافراج عن اصحاب المؤبدات بحجة ان على أيديهم دماً، حتى إن حاولت اسرائيل تخفيف معاييرها في موضوع المؤبدات فهي ما زالت بعيدة جداً بمسافة كبيرة عن المطلب الفلسطيني.

* اسرائيل تقول انها تنتظر منكم قائمة وانت تقول ان اسرائيل لم توافق على القوائم ..؟

- بعد أن اتفقنا قبل شهور طويلة مع المصريين على المراحل وعلى الأعداد، اتفقنا مع الاخوة في مصر ان نبدأ بقائمة من 350 اسماً وسلمناها للمصريين، وفوجئنا ان اسرائيل وضعت "فيتـو" علـى النـسبة الكبرى من هذه القائمة. باختصار اسرائيل لا تريد ان تخرج مؤبدات ولا قيادات وهذا أمر مرفوض.

*350 هي الدفعة الاولى .. كم دفعة هي الصفقة؟

- عملياً كانت على مرحلتين، مرحلة اولى تضم 450 اسماً مع عدد من الاطفال والنساء، ثم مرحلة ثانية لاحقة بجهود مصر بحيث يصل العدد الى 1000 اضافة الى الاطفال والنساء. المرحلة الاولـى علـى مرحلتين وهي 350 مع تسليم الاسير جلعاد شاليت الى المصريين ثم 100 مع نقله مـن مـصر الـى اسرائيل، ولكن الامور تعثرت بسبب الخلاف حول الاسماء والمعايير.

* سلمتم قوائم للمصريين؟

- نعم سلمنا القوائم للمصريين.

* قيل إن اسم النائب مروان البرغوثي شُطب من القوائم؟

- اسم الاخ مروان موجود ضمن القوائم ونحن نصر عليه كما نصر على بقية القيادات الفلسطينية.

* اذاً أين وصلت الامور؟

- الجهود موجودة ولكن هناك تعثر بسبب الخلاف الجوهري حول المعايير والاسماء وبالذات المؤيـدات او القيادات.

* هل تشعرون أن هناك توجهاً لدى الاسرائيليين للربط بين شاليت وصفقة التبادل مع حزب الله؟

- لا، هذا الموضوع حسم مبكراً، نحن نعرف اختلاف الظروف ، وتحركنا حول صفقة التبـادل مبكـراً لعلمنا باختلاف الظروف، وبالتالي فان هذا ليس ما عطل الامر او عقده، فالتعطيـل والتعقيـد آت مـن الموقف الاسرائيلي وتعنته، ولذلك أنا أحمل اولمرت مسؤولية تأخير الإفراج عن جلعـاد شـاليت لأنـه يرفض الافراج عن الأسرى الفلسطينيين.

رسالة لأسرة شاليت

* ما هي الرسالة التي توجهها لوالد الجندي شاليت؟

- هذه رسالتي وهذه حقيقة: لا أحد يلوم "حماس" فاذا كان هناك من لديه الحرص على جلعاد شاليت فاننا ايضا كحركة وشعب حريصون جداً على أسرانا وأسيراتنا، وان كان هناك منزعجون من وجود جلعـاد شاليت رغم انه أسير حرب ويعامل معاملة حسنة فكيف بالمخطوفين من القيـادات ورئـيس المجلـس التشريعي د.عزيز الدويك وعشرات القيادات والوزراء واعضاء "التشريعي" والبلديات والنساء والاطفال ويعاملون معاملة سيئة جداً، ومع ذلك نحن قبلنا التفاوض لإتمام الصفقة، ولكن الطرف الآخـر كعـادة السلوك الاسرائيلي في السياسة وفي التفاوض وفي كل شيء يريد كل شيء مجاناً وبلا مقابـل او بـثمن بخس.

علاقات تتنامى سراً وعلانية مع الاوروبيين

* الى أي مدى ينفتح الأوروبيون عليكم الآن؟

ـ هناك علاقات تتنامى مع الاوروبيين بعضها بالسر وبعضها بـالعلن، ولكـن "الفيتـو" الاميركـي والضغط الاميركي يقلل من حجم الانفتاح واتساعه، ولكن في تقديري كل هذا عامل زمن، فالجميع يعلـم انه لا يمكن ان يتم شيء بدون التفاهم مع "حماس" لا، "حماس" جزء اساسي في القرار الفلسطيني وفـي الساحة الفلسطينية وجزء اساسي من الشرعية الفلسطينية ولا احد يستطيع ان يتجاهل ذلك مهما حـاولوا ان يراهنوا على خيارات العزل والحصار والتجويع والخيار العسكري والامني، ففي النهاية هـذه ارادة شعب فلسطيني وبالتالي لا بد ان يحترمها الجميع.

* ما الذي تسمعونه من الاوروبيين، هل يقدمون لكم النصائح مثلاً وما هي هذه النصائح؟

- ثق تماماً أنه في الكثير من حواراتنا فان المسافة بيننا وبين مواقفهم حين يستمعون الى حقيقة مواقفنـا تبدو قريبة، ولكنهم يشعرون بالعجز لأن الاوروبي وحده لا يستطيع ان يفرض على اسـرائيل التـي لا تتقبل دوره أصلاً، وكذلك لا يستطيعون ان يناقضوا او يواجهوا الموقف الاميركي الذي يصر اليوم على سياسات معينة في المنطقة ولذلك فرغم قناعتهم بأن هناك ارضية تسمح بخطوات مـا، فـي ظـل مـا يسمعونه من رؤية "حماس"، وانها رؤية واقعية ولكنهم يشعرون بالعجز لأنهم لا يفعلون شيئاً.

التهدئة نوعان

* الى أي مدى أنتم مستعدون للتهدئة؟

- للتهدئة مفهومان، هناك مفهوم تهدئة او هدنة كما ذكرته "حماس" يمكن بحثه او التفاوض عليه حينمـا تنضج الظروف لانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران 1967 والاعتراف بالحقوق الفلسطينية في القدس وفي السيادة على الارض وحق العودة ..هذه حالة مختلفة وفيها ممكن أن نتحدث عن سنوات، أما التهدئة الحالية فهي نوع من ادارة الصراع وفقاً للظروف الميدانية ولمتطلبات المرحلـة، وهـذه قـد تكون شهوراً قليلة او كثيرة تعتمد على طبيعة ما يمكن الاتفاق عليه في كل مرحلة، وهو ما نتحدث عنه اليوم ولكنه يصطدم بالتعنت الاسرائيلي.

* مثلما تحدثت عن طبول الحرب فان هناك ايضاً طبول سلام ومنها تبادل الرسائل بين سورية واسرائيل ..؟
- الفرق هو ان طبول الحرب ملأى، اما طبول السلام فهي جوفاء وفارغة.
* ولكن الا تشعرون بالقلق ازاء فرص استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل، ومعلوم ان احد شروط اسرائيل لمثل هكذا مفاوضات هو طردكم من سورية، الى اي مدى انتم قلقون من المستقبل بهذا الشأن؟
- أولاً : السلام الذي يعيد الحقوق لسنا ضده، وبالتالي لا يقلقنا السلام، نحن يقلقنا ان نخدع بالسلام، أما السلام الحقيقي الذي يأتي بالحقوق والاوطان والارض المحتلة ويخلصنا من الاحتلال ومن الظلم والعدوان ويعيد الحقوق لاصحابها فلا يقلقنا.
ثانياً : نحن لم نرهن انفسنا ولم نربط مصيرنا بتغير اوضاع هنا او هناك. فـ "حماس" أصلاً موجودة على ارض الوطن في الضفة الغربية وغزة ووجودنا في الخارج وجود مؤقت بسبب وجود شعبنا كلاجئين ونازحين، وأي تغيرات من حولنا لا تقلقنا، وما يقلقنا هو استمرار الاحتلال والعدوان والمعاناة الفلسطينية، ويقلقنا كذلك وبنفس الدرجة بقاء البعض يراهن على هذا الطبل الاجوف الذي يسمى المفاوضات والرهان على الوعود الاميركية الفارغة التي تخدعنا في البداية ثم يعاد انتاجها وتسويقها وعمل اعادة جدولة زمنية لها، مثل خارطة الطريق ووعد بوش بالدولة الفلسطينية، ايضا تنطلي علينا الخديعة ونعطيها فرصاً مفتوحة بلا حساب..هذا الذي يقلق لأنه يضيع الوقت ويستنزفنا وعلى حساب رسم استراتيجية عربية جادة للبحث عن حقوقنا ومصالحنا.

لا نخشى الانتخابات وهذه شروطنا

* هل أنتم منفتحون على إجراء انتخابات فلسطينية؟
- نحن قبلنا ان يكون هذا أحد العناوين في المصالحة الفلسطينية، ونحن مستعدون ان نبحثه على الطاولة ولا حاجة لأن نبحثه في الاعلام، ولكن اذا ارادوا انتخابات مبكرة فهذا امر يحتاج ان نبحث توقيته المناسب وان نبحث آلياته وقانون الانتخابات وضمانات النزاهة..كل هذه التفاصيل تبحث على طاولة الحوار الفلسطيني ـ ـ الفلسطيني.
* هل صحيح انكم تخشون الانتخابات؟
- "حماس" لا تخشى على الاطلاق الاحتكام الى الشارع الفلسطيني، لأنه طالما قبلنا اللعبة الديمقراطية فان علينا ان نلتزم بقواعدها ونتائجها سواء اكانت معنا او علينا، هذه شروط اللعبة ونحن نثق بشعبنا، شعبنا هو الشعب الذي صنع "حماس" فكيف نخشاه.

نرفض "فتح" قنوات سرية مع إسرائيل

* هل هناك اي محاولات من الاسرائيليين للاتصال معكم او العكس؟
- يحاول البعض الاسرائيلي ان يوصل عبر اطراف مختلفة الرغبة بفتح قنوات هنا او هناك ولكننا رفضناها وسنرفضها لأننا لا يمكن ان نقع في هذا الفخ الاسرائيلي، اسرائيل سلوكها معروف وهي تحاول ان تلوث الجميع وان تستنزف الجميع وان تلعب على عامل الوقت ونحن نرفض ذلك. اسرائيل تعرف ما هو مطلوب منها وتعرف ان عليها ان تنهي احتلالها غير المشروع وان تعترف بالحقوق الفلسطينية. هذا هو المطلوب منها ولسنا من الشغوفين ولا المتلهفين ولا عندنا عقدة نقص تجاه التعامل مع الاسرائيلي او غير الاسرائيلي في العالم، معيارنا هو تحقيق مصالح وحقوق شعبنا.
* ولكن الرئيس عباس أكد على أن هناك اتصالات امنية وسياسية لـ "حماس" مع الاسرائيليين؟
- قل هاتوا برهانكم، الذي عنده هذه التهمة فان عليه ان يبرز الدليل، وأعتقد انه لو جال وجاب الدنيا كلها لن يجد دليلاً لأنه لا توجد اتصالات لا سرية ولا غير سرية بيننا وبين الاسرائيليين.

رسالة للاسرائيليين

* ولكن التأييد في الشارع الاسرائيلي للاتصال مع "حماس" يزداد؟
- صحيح والسبب هو فشل السياسة الاسرائيلية.
* ولكن ماذا تقول انت لهؤلاء الاسرائيليين الذين يؤيدون الاتصال معكم؟
- نقول هؤلاء مدخلهم الضغط على قيادتهم كي توقف العدوان وتنهي احتلالها وتعترف بالحقوق الفلسطينية، خاصة في ظل التوافق الفلسطيني والعربي على دولة فلسطينية على حدود 1967.

حدود 1967

* عندما تقول حدود 1967 هل هذا تكتيك ام موقف استراتيجي؟
- عندنا وثيقة التوافق الفلسطيني لعام 2006 وقد اتفقت معظم الفصائل في هذه الوثيقة على موقف واضح وهو دولة على حدود 1967 بما فيها القدس وحق العودة وسيادة كاملة على كامل 1967 ..هذا موقف فلسطيني وهو موقف عربي مع اختلاف في بعض الهوامش، ولكن هذا الموقف وعلى الاسرائيليين ان يعلنوا التزامهم الكامل والدقيق به.
* ولكن الاوروبيين والاميركيين والاسرائيليين يقولون إن "حماس" هي حركة تدعو الى تدمير دولة اسرائيل، وبالتالي لا حديث معها .. كيف ترد عليهم؟
- نحن كحركة ملتزمون ببرنامج سياسي توافقنا عليه مع بقية القوى الفلسطينية وتقاطعنا فيه مع الموقف العربي وبالتالي على الاميركي والاوروبي وكل الاطراف الدولية ان تتعامل مع هذه الحقيقة السياسية وان تحاسب على البرنامج السياسي الذي توافقنا عليه..التحدي هنا ليس ان تبحث عن ما في عقول الناس وانما ان تبحث عن برنامج سياسي مطروح على الطاولة، والتحدي الأساسي أن تبادر الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي الى الزام اسرائيل بهذا الأمر .. هذا هو المخرج.. بعد ذلك من يريد ان يعترف باسرائيل او لا يعترف كل له قناعاته.
* هل هي مسألة فردية؟
- لا، هي تبقى قناعة للفصائل، ولكن نحن متوافقون على برنامج وطني، برنامج سياسي، والسؤال هو هل هناك ارادة دولية يمكن ان تحول هذا البرنامج الى امر واقع على الارض وهي تعرف ان العقبة الوحيدة امامه هي العقبة الاسرائيلية وليست عربية او فلسطينية ..البحث عن القصص الاخرى هو نوع من الهروب من هذا الاستحقاق.
* في الآونة الأخيرة كان ثمة الكثير من التقارير الاسرائيلية بأن خالد مشعل ليس هو المسيطر على "حماس" وان المسيطر هو احمد الجعبري؟
- المواقف الاسرائيلية مثل البورصة، فمرة خالد مشعل هو المسيطر على "حماس" ومرة خالد مشعل فقد السيطرة على "حماس" .. أنا أتابع الصحافة الاسرائيلية وأرى هذا المد والجزر.
ردي عليهم هو الضحك لأنهم لا يعرفون "حماس" ولا يعرفون طريقة اتخاذ القرار في "حماس". السؤال هو اذا كانوا يقولون ذلك فلماذا قياداتهم عندما تأتي عروض عبر المصريين وغيرهم ان يأتي العرض الى دمشق والى خالد مشعل تحديداً.. والاوروبيون يأتون زرافات ووحداناً يبحثون التهدئة وموضوع جلعاد شاليت ويصرون ان يأتوا الى دمشق؟.
هذا أمر له علاقة بالمزاج الاسرائيلي مثل بعض القصص التي يروجونها بأن التشدد عند فلان وعلان، وللأسف فان البعض العربي والبعض الفلسطيني يقع في نفس الفخ ويحلو له ان يجرب نفس التجربة، فعندما يصل الى حالة لا يستطيع ان يفسر الحالة الجديدة بنفس المقاييس وعند ذلك يحتار.
باختصار "حماس" مؤسسة لها رأس ولها قيادة ولها مؤسسة قيادية وهي تدير القرار بطريقتها الخاصة، فالقرار ليس مرتهناً لشخص وانما هناك مؤسسة قيادية، وانا أقف على رأس هذه المؤسسة القيادية وعلى الآخرين أن يفهموا الحقيقة.

الأيام الفلسطينية 2008/4/2

2. السلطة ترفض دولة ذات حدود مؤقتة وتدعو حماس إلى الموافقة على عقد انتخابات مبكرة

القاهرة - جيهان الحسيني: يعقد الرئيس المصري اليوم جلسة محادثات مع الرئيس الفلسطيني الذي وصل إلى القاهرة أمس آتياً من الرياض "لمناقشة نتائج الاتصالات مع إسرائيل، وآخر المستجدات على الساحة الفلسطينية". وقال نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني لـ"الحياة" إن زيارة عباس إلى السعودية ومصر "لها أهمية خاصة بعد مقاطعة الزعيمين الكبيرين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس مبارك قمة دمشق". ويلتقي عباس في القاهرة العاهل الأردني. وقال عمرو إن الرئيس عباس يعتقد أن "هناك حاجة لإطلاع القيادتين (المصرية والسعودية) على أمور كثيرة، بينها أين وصلت المفاوضات مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية ليفني، ونتائج اللقاءات التي جرت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أولمرت، إضافة إلى إلقاء الضوء على الاتصالات التي جرت بين رئيس الوزراء سلام فياض ووزير الدفاع الإسرائيلي باراك". ورأى عمرو أنه "إذا اتخذت الإدارة الأميركية قراراً استراتيجياً بفتح الأبواب نحو السلام، فيمكن أن يصنع السلام في شهر... نحن وواشنطن في سباق مع الزمن لتحقيق ذلك"، وأضاف: "لا نستطيع أن نقول إن هناك انجازات تتحقق عبر المفاوضات... لكن المهم أن جميع القضايا أدرجت على جدول الأعمال وأن المفاوضات تتناولها جميعاً". وأكد أن "السلطة الفلسطينية تعول على الأميركيين في تحقيق تقدم حقيقي في المسار السياسي"، مشيراً إلى اللقاءات التي جمعت عباس مع الرئيس بوش ونائبه تشيني ووزيرة خارجيته رايس. وأوضح أن "الأميركيين يدركون جيداً رفضنا لدولة ذات حدود مؤقتة، لذلك سيكون العمل خلال هذا العام على إقامة دولة فلسطينية أو فتح الأبواب في شكل جدي نحو إقامة الدولة فلسطينية".

ودعا حركة حماس إلى الموافقة على عقد انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، معتبراً أنها "الحل الديموقراطي والمخرج للجميع من الأزمة الفلسطينية"، مشدداً على "ضرورة تحقيق هذا الأمر بالتوافق". وسألت "الحياة" عمرو عن أسباب عدم وقف المفاوضات مع الإسرائيليين على رغم استمرار الاستيطان، فأجاب أن "إسرائيل تتمنى أن نترك مائدة المفاوضات احتجاجاً، لكننا نستمر في المفاوضات ولا نتوقف في الوقت نفسه عن الاحتجاج وعن طرح قضية الاستيطان كقضية ضغط على إسرائيل". وعن موقف السلطة الفلسطينية من التهدئة، قال: "نحن نتمسك بتهدئة شاملة متزامنة متبادلة"، مشدداً على عدم إمكان فتح المعبر إلا ضمن صيغة دولية. وأضاف: "ما دامت حماس على المعبر بأي شكل من الأشكال فإنه لن يفتح"، معتبراً أن الحركة "ارتكبت جريمة في حق الشعب الفلسطيني لأنها تعلم أنها إذا سيطرت على المعبر سيغلق"، وحملها مسؤولية إغلاق معبر رفح وعدم امتثالها لاتفاقية المعابر.

الحياة 2008/4/2

3. عباس لرايس: ثقة شعبنا بالسلام لن تتحقق إلا بـ4 خطوات

الرياض - تركي الصهيل: قال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني، إن الرئيس عباس، أبلغ وزيرة الخارجية الأميركية رايس حرفياً خلال لقائه بها قبل يومين، أن الشعب الفلسطيني لن يثق بمسيرة السلام، إلا بـ4 خطوات، لخصها بـ"وقف الاستيطان بالكامل، وإزالة الحواجز، ورفع الحصار عن غزة، ومساعدة الفلسطينيين لتسلم المعابر، لتسهيل حياة المواطنين في القطاع المحاصر".

وأكد أبو ردينة لـ"الشرق الأوسط"، أن الرئاسة الفلسطينية، تصر على أن "توقف إسرائيل إجراءاتها الاستيطانية بشكل عام، وإجراءاتها في القدس العربية أيضاً، ووقف الحصار عن قطاع غزة"، بغية عكس جدية المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، و"كي لا تبدو وكأنها مضيعة للوقت" على حد قوله.

الشرق الأوسط 2008/4/2

4. قريع: إعلان التوسع الاستيطاني محاولة لضرب عملية السلام

رام الله – وفا: أكد أحمد قريع رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، أمس أن الحديث عن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي هو محاولة لضرب عملية السلام والمفاوضات. وأشار خلال لقائه الفائزين في انتخابات حركة فتح إقليم القدس، إلى أن الاستيطان القديم والجديد، هو عمل غير شرعي وغير قانوني، وغير معترف به. وطالب اللجنة الثلاثية والولايات المتحدة، بأن تأخذ دورها ومسؤولياتها، للضغط على إسرائيل من أجل وقف هذه الممارسات، مضيفا أن هذه الممارسات التي تقوم بها إسرائيل من استيطان وبناء جدار الضم والتوسع العنصري، هي أعمال بالقوة ومن منطق الاحتلال، مشددا على رفضها.

الحياة الجديدة 2008/3/2

5. رياض منصور يدعو إلى تشكيل وفد عربي موحد لتقديم الرؤية العربية لحل الصراع

غزة – عبد الرازق أبو جزر: دعا د.رياض منصور مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة إلى تشكيل وفد عربي على مستوى القادة للاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزيارة المنظمة الدولية في إطار تقديم الرؤية العربية للسلام على أساس المبادرة العربية والتحذير من خطورة تنكر إسرائيل لأسس التسوية السياسية واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين وسياسة الاستيطان المخالفة لكل قرارات الشرعية الدولية. وأضاف في تصريح لـ"الحياة الجديدة" بأن الوفد العربي يجب أن يتكون من خمس دول عربية رئيسية وان ترأسه المملكة السعودية ويقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة ورئاسة الاتحاد الأوروبي والصين وأركان المجتمع الدولي الفاعلين للتشاور معهم حول مستقبل المنطقة في ظل مواصلة التعنت الإسرائيلي. وحذر رياض منصور من استمرار سياسة إسرائيل الاستيطانية في الضفة وحول القدس التي رآها تستهدف تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي واستباق أي مفاوضات سياسية. وقال إن الاستيطان الذي زادت إسرائيل من وتيرته مؤخرا يهدد بدفن عملية السلام.

الحياة الجديدة 2008/3/2

6. مقربون من عباس حملوا له رسالة "تهدئة" من مشعل

دمشق – (د.ب.أ.): قال مسؤول سابق في السلطة الفلسطينية وإعلاميون التقوا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل المقيم في دمشق، إنهم حملوا رسالة "تهدئة" منه إلى الرئيس عباس. وأضاف المسؤول الذي يحسب على حركة فتح أنه وبعض الإعلاميين الذين رافقوا الوفد الفلسطيني الرسمي لحضور أعمال القمة العربية في دمشق التقوا مشعل في منزله، حيث دعاهم إلى غداء عمل يوم انتهاء أعمال القمة. ونقل بعضهم عن مشعل اعترافه ببعض "أخطاء" حماس، كما أنه أكد أن لفتح وللسلطة الفلسطينية "أخطاء" في العلاقة المشتركة الثنائية، سواء داخل الأراضي الفلسطينية أو خارجها ولكنه في الوقت نفسه دافع بشدة عن عدد من ثوابت حماس. وأكد المسؤول السابق الذي رفض الكشف عن هويته، أنه نقل رسالة إيجابية إلى عباس تصب في خانة الحلول من أجل الوفاق وإصلاح البيت الفلسطيني الداخلي.

وقال إنه وزملاءه الإعلاميين سألوا مشعل عن استشرافه للمستقبل القريب بأوضاع المنطقة، فلم يبد الكثير من التفاؤل، لكنه وصف الأشياء بما سماه "بالسياسة الواقعية" للملفات الساخنة في المنطقة، سواء في الشأن الفلسطيني، أو على الصعيد الإقليمي. ولم يكشف المسؤول النقاب عن مضمون الرسالة التي حملها، ووعد بتسليمها إلى عباس لكنه أكد بأنها "إيجابية".

الدستور 2008/4/2

7. حكومة هنية تشكل لجنة لمتابعة أملاك "الهاربين" من غزة

غزة: أعلنت حكومة الوحدة الوطنية المقالة برئاسة إسماعيل هنية أمس أنها قررت تشكيل لجان جديدة بينها واحدة لمتابعة أملاك من وصفتهم بأنهم "الهاربون" من قطاع غزة، وأخرى لاسترداد السيارات الحكومية. وتتألف اللجنة الأولى من ممثلين عن وزارات العدل والداخلية والأشغال والإسكان وسلطة الأراضي. وستكون مهمة اللجنة حصر أملاك قياديين في حركة "فتح" ومسؤولين في السلطة الفلسطينية فروا من القطاع إلى رام الله أو إلى مصر إبان أحداث غزة في 14 حزيران/ يونيو الماضي. وجاء في بيان صادر عن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء" أن "اللجنة ستحصر هذه الأملاك وتتعامل معها في شكل قانوني من أجل الحفاظ عليها وعدم المساس بها".

لكن بعض المصادر أعرب عن خشيته أن تكون مهمة اللجنة تسهيل الاستيلاء على أملاك خاصة لفتحاويين ومسؤولين في السلطة الفلسطينية، فضلاً عن كونها تشكل رسائل إلى حركة فتح والرئيس عباس مفادها أن حركة حماس تسعى إلى إحكام سيطرتها على كل مقاليد الأمور في القطاع في مقابل ما تفعله السلطة في الضفة الغربية مع الحركة ونشطائها.

الحياة 2008/4/2

8. تدابير عملية تشير إلى اقتراب تشغيل معبر رفح

رام الله - أماني سعيد: علمت "الجريدة" من مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع، أمس، أن حرس الرئاسة الفلسطيني أنهى تجهيز كشوفات بأسماء عسكريين من الجهاز للدوام في معبر رفح. وأشارت المصادر التي اشترطت عدم كشف هويتها، إلى أن مسؤولين كبارا في قيادة حرس الرئاسة في رام الله، طلبوا من عسكريي الجهاز في قطاع غزة الراغبين في العمل على معبر رفح - حال فتحه - تسجيل أسمائهم لدى مسؤولين في غزة. وأوضحت المصادر أن العشرات من عناصر الجهاز سجلوا أسماءهم، وأبدوا استعدادهم للعمل في المعبر.

وأشارت مصادر مقربة من عباس، لـ"الجريدة"، إلى أن القاهرة أبلغت عباس أخيراً أن فتح معبر رفح لن يتم إلا إذا أعيد العمل بـ"بروتوكول العمل 2005"، الذي ينص على وجود مراقبين أوروبيين. وأوضحت المصادر أن القاهرة تنتظر رداً من حماس على ذلك.

إلى ذلك، قال القيادي في حركة حماس أيمن طه لـ"الجريدة"، إن حركته تسعى بكل جهدها إلى إقناع المسؤولين المصريين بإعادة تشغيل معبر رفح، لإنهاء معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة. وأوضح طه أن حماس تسعى إلى تشغيل المعبر بشكل دائم عبر اتصالاتها مع الأطراف المعنية، لكنها ترفض أن يعود المعبر بيد إسرائيل عبر التحكم بالمراقبين الأوروبيين، مشددا على انه لا مشكلة لحماس في وجود هؤلاء المراقبين، شريطة أن يقيموا في الأراضي الفلسطينية أو المصرية، حتى لا يكون للاحتلال سلطة عليهم.

الجريدة الكويتية 2008/4/2

9. مليون توقيع للتضامن مع النواب الأسرى

غزة - "البيان" والوكالات: أعلن أمس عن إطلاق حملة فلسطينية تهدف لجمع مليون توقيع تضامناً مع النواب الفلسطينيين المعتقلين لدى إسرائيل، وبادر إلى الحملة عائلات وزوجات النواب، حيث دعوا "أحرار العالم" للتوقيع على العريضة الاحتجاجية على استمرار اختطاف النواب "كسابقة خطيرة بسحب الهويات المقدسية من نواب القدس ووزيرها (خالد أبو عرفة) في محاولة لتفريغ القدس من سكانها إمعاناً في تهويد مدينة القدس". وأكدوا أن "توقيع العريضة وحملة التضامن مع نواب الشرعية المعتقلين يعني التضامن مع قضية نواب الشرعية المعتقلين ومطالبة إسرائيل بإطلاق سراحهم فوراً

والتراجع عن قرار سحب الهويات المقدسية من نواب القدس وتمكينهم من القيام بواجبهم في حماية الحقوق الفلسطينية".

البيان الإماراتية 2008/4/2

10. تحقيق: سجون الضفة الغربية لا تواكب أعداد السجناء المتزايدة

رويترز: يقول النائب العام الفلسطيني، أحمد المغني، إن في سجن رام الله الإصلاحي 240 سجيناً، بينما سعته لا تزيد على 180 سجيناً. وفي أريحا هناك 51 محتجزاً يطهون ويصلّون ويعيشون في زنازين ضيقة من الإسمنت لا يستطيعون الوقوف فيها. وسعة هذه المنشأة هو 40 شخصاً. ويقول المغني إنه نظراً لأن سعة السجون المدنية في الضفة الغربية كلها، حيث يعيش 2.5 ملايين فلسطيني، لا تتعدى 509 سجناء، لا يجد خياراً أمامه في أحيان سوى الإفراج عن بعض المعتقلين لجرائم مثل السرقة والدعارة.

وفي نابلس، قال رئيس برنامج الاتحاد الأوروبي لتدريب الشرطة المدنية الفلسطينية، كولين سميث، إن "الناس الذين تعتقلهم الشرطة (الفلسطينية) يجيئون إلى مركز الشرطة ثم يعودون أدراجهم"، مشيراً إلى أن بعض السجناء احتجزوا لأنشطة متعقلة بجماعات فلسطينية نشطة، وآخرون لارتكاب جرائم معتادة.

الأخبار 2008/4/2

11. مشعل: تبني عملية القدس متروك للجناح العسكري - ونؤمن بالتعايش مع المسيحيين

دمشق - موفد معا: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ان حماس لا تستطيع ان تتبنى عملية القدس دون ان يتبناها الجناح العسكري عز الدين القسام من خلال بيان رسمي. وأضاف مشعل " بصرف النظر عن من نفذها فاننا نباركها كعملية مقاومة وخاصة انها جاءت ردا على مجازر الاحتلال في غزة وعلى الهولوكوست الذي تنفذه اسرائيل". وردا على سؤال ما اذا كانت حماس تملك صواريخ واسلحة تصل ما بعد عسقلان قال مشعل : ان امكانات حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة متواضعة والعدو يضخمها لتبرير القسوة في عدوانه على سكان القطاع " . سلاحنا متواضع قال مشعل ولكن ايماننا واصرارنا عظيم.

وفي مجال اخر سأل مشعل، ماذا تقول للمرأة الفلسطينية وهل فعلا ستطلب حماس من النساء الالتزام بلباس محدد ؟

قال مشعل : اولا ان حماس في اولوياتها تحرير الوطن وليس الحصول على السلطة ، وما جرى في قطاع غزة ليس سيطرة على السلطة وانما مشاركة من حماس في نظام سياسي بدءا بالتشريعي ومن ثم النظام الحكومي ولاحقا في م ت ف كوعاء وطني ، ولكن وللاسف اوصدت ابواب م ت ف في وجه حماس في العام 2005 وانقلبوا علينا في السلطة .

اما من ناحية المرأة فحماس لا يجوز اتهامها بالسعي وراء السلطة ونحن نريد ان نكون جزءا من النظام السياسي في فلسطين وفي المنطقة ، وكفلسطينيين جميعنا لدينا اولوية هي تقرير المصير وتحرير الوطن وحرية الاسرى وحين نحقق ذلك وبنفس قواعد اللعبة الديموقراطية سنتفاهم على هذا الامر ولا نفرض رؤيتنا الفكرية على الاخرين ونؤمن بحق الاختيار وحرية اللباس ومن يريد ان يلبس الحجاب فهو حر ولا يجب منعه . فأصل الدين انه لا يجوز بالقوة ومن باب اولي ما يترتب على الدين لا يجوز ايضا ان يكون بالقوة ومنه اللباس ان لا يكون بالاكراه .

س : هناك نسبة هجرة عالية عند المسيحيين في فلسطين ماذا تقول لهم ؟

مشعل : ان من حاول ان يلعب التحريض في هذا الموضوع قد فشل ، والدليل موقف الاخوة في حماس تجاه المسيحيين في سلوكهم وفي لغة خطابهم . فحماس دعمت مرشحا مسيحيا في غزة ونحـن تعاملنـا بكل انفتاح .
وقال مشعل سأروي لكم حادثة وقعت معي " قبل اشهر كنت انتقل ترانزيت في احـد مطـارات الـدول العربية وهناك جاء شاب فلسطيني مسيحي من بيت جالا وصافحني بحرارة وقال نحن انتخبنـا حمـاس وسننتخب حماس مرة اخرى . ومن هنا فان المسيحيين صوتوا لحماس لانها دعمت التسامح والتعـايش في مهد النبوات والاديان ، ثم ان حماس تحمل فكرا دينيا اسلاميا يتبنى النهج الوسطي في فكرها.
وكالة معاً الإخبارية 2008/4/1

12. حماس: 34 شهيدا خلال شهر اذار/مارس الماضي

غزة ـ رام الله ـ من أشرف الهور ووليد عوض: ذكر تقرير احصائي أصدرته حماس وتلقت القـدس العربي نسخة منه أن قوات الاحتلال قتلت خلال شهر اذار (مارس) الماضي 121 فلسطينياً، منهم 111 من قطاع غزة، وتسعة من الضفة الغربية، وشهيد من مدينة القدس المحتلة هو الشهيد علاء أبـو دهـيم منفذ عملية الهجوم علي المعهد الديني في مدينة القدس. وبين التقرير ان من بين الـشهداء 34 شـهيداً ينتمون لكتائب القسام، في محاولة لضرب المقاومة واسقاط حركة حماس، ووقف اطلاق الصواريخ .
القدس العربي 2008/4/2

13. الأحمد: تأجيل الحوار بين "حماس" و"فتح" في صنعاء لا ينهي المبادرة اليمنية

رام الله: أعلن رئيس كتلة "فتح" البرلمانية ومفوضها في إعلان صنعاء، عزام الأحمد، أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد قرر شطب موعد الخامس من نيسان (أبريل) الجاري لاستئناف المفاوضات بـين حركتي "حماس" و "فتح"، حول سبل تنفيذ مبادرة صنعاء للحوار الوطني الفلسيطيني، لكنه نفى أن يكون ذلك إعلاناً صريحاً عن أن المبادرة اليمنية للصلح بين حركتي "حماس" و "فتح" قد ذهبت أدراج الرياح.
وأعاد الأحمد، تأجيل انطلاق المفاوضات، إلى حجم التباعد بين الطرفين في تفسير المبادرة اليمنية. وقال الأحمد "المبادرة اليمنية لم تذهب في مهب الريح، ونحن لا نحور الأمور، فقد كان إعلان صنعاء بمثابـة خبر عن قبول المبادرة اليمنية، لكننا اختلفنا مع حركة "حماس" في تفسيرها، ومن هنا نحن لازلنا نقـول بأن المبادرة اليمنية قائمة وستبقى حية، ونحن ننتظر جهود الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بمتابعـة هذه المبادرة. ونفى الأحمد أن يكون للتناقض الذي ظهر في تصريحات قادة "فتح" حول الموقـف مـن "إعلان صنعاء" أي علاقة بالضغط الأمريكي والإسرائيلي لإفشال الإعلان.
من جهة أخرى؛ استبعد الأحمد إمكانية حدوث اختراق جوهري في عملية السلام هذا العام كما وعد بذلك الرئيس محمود عباس، وأرجع السبب في ذلك إلى أن الجانب الإسرائيلي ليس جاهزاً لأي عملية سـلام في المنطقة، وقال إن "تصريحات الرئيس محمود عباس بإمكانية تحقيق السلام في العام 2008 هي آمال أتمنّى أن تتحقق. على صعيد آخر؛ كشف الأحمد النقاب عن أن جهوداً كبيرة لازالت تُبذَل إعداداً للمؤتمر العام السادس لحركة "فتح"، وقال "مازال موعد المؤتمر لم يحدد بعد، وأنا عضو في اللجنة التحـضيرية والجهود متواصلة في الداخل والخارج من أجل تسهيل انعقاد هذا المؤتمر"، وفق توضيحه.
قدس برس 2008/2/1

14. حمدان: نأمل أن تنجح السعودية في إقناع عباس بتغيير موقفه السلبي من الحوار

بيروت: كشف ممثل حركة "حماس" في لبنان، أسامة حمدان، النقاب في تصريحات خاصة لـ "قـدس برس"، عن أن التواصل لم ينقطع بين "حماس" والقيادة السعودية، وأشار إلى أنهم يأملون في أن تتوصل

الرياض إلى وضع آلية لتنفيذ "إعلان صنعاء" و"اتفاق مكة المكرمة". وقال حمدان "نحن نأمل أن يكـون للأشقاء في المملكة العربية السعودية دور في وضع آلية لتنفيذ اتفاقية مكة المكرمة، وعندما نقول نأمـل فنحن نتحدث عن جهود المملكة العربية السعودية التي لم تتوقف لرأب الصدع الفلسطيني".

وتابع حمدان قوله "للأسف فإن كل الوساطات العربية تصطدم دوماً بتعنّت الرئيس محمود عباس بـسبب الضغوط الأمريكية والإسرائيلية، وهي ضغوط لم تعد سراً على أحد، فيوم أول أمـس أعلـن (عبـاس) رفضه للحوار مع "حماس" ويوم أمس أعلن عن موعد للقاء مع إيهود أولمرت، ولهذا فنحن نتحدث عـن موقف سلبي لدى الرئيس عباس نتمنى أن يتخلى عنه، وأن ينظر إلى الحوار الوطني من زاوية المصلحة الوطنية وليس من الزاوية الإسرائيلية، ويتجاوب مع الجهود العربية المبذولة لذلك"، على حد تعبيره.

وقال حمدان "أشك في أن الرئيس عباس يبذل أي حرص على الحوار الوطني، وخطابـه أمـام القمـة العربية خير دليل على ذلك، لكن نأمل في أن تتمكن السعودية من إقناعه بضرورة الالتزام باتفاقية مكـة المكرمة، والالتزام بإعلان صنعاء كمنطلق لتنفيذ اتفاق مكة المكرمة من خلال العمل على وضع وسائل عملية لتطبيقه على أرض الواقع"، حسب ما ذكر.

ونفى حمدان أن يكون إعلان صنعاء والمبادرة اليمنية عامة للحوار بين حركتي فتح وحماس يعكسان أي رغبة لتجاوز دور مصر والسعودية، وقال "ليس صحيحاً أن أي طرف يعمل على تجاوز دور المملكـة العربية السعودية ولا دور مصر، فالمبادرة اليمنية تنطلق من اتفاق مكة المكرمة، والكلّ يعلم أن الرئيس علي عبد الله صالح بعد التوقيع على إعلان صنعاء زار الرياض لوضـعهم (القيـادة الـسعودية) فـي الصورة، ونحن في "حماس" نرحب بغطاء عربي لجهود المصالحة الوطنية ولإعادة بناء الوحدة الوطنية وفي مقدمتها تنفيذ اتفاق مكة المكرمة"، وفق تأكيده.

قدس برس 2008/2/1

15. حماس: نوفل معتقل في مصر دون تهمة ولا أحد يفكر في اغتيال قادة من فتح

غزة: نفى القيادي في حركة حماس أيمن طه ما نشرته بعض وسائل الاعلام العربية مـن أن الـسلطات المصرية تعتقل ناشط القسام أيمن نوفل على خلفية التخطيط لاغتيال احد رمـوز حركـة فـتح داخـل الاراضي المصرية. وقال طه في حديث خاص اجرته معه وكالة "معا" اليوم الثلاثاء: "ان المعتقل أيمـن نوفل من كتائب عز الدين القسام من المحافظة الوسطى اعتقلته السلطات المصرية دون ان توجه لـه أي تهمة, كما اعتقلت قرابة 115مقاوماً من القسام أفرجت عنهم في دفعات وأبقت على نوفل في سجونها".

وأكد طه إن حركته تتلقى كل يوم وعوداً مصرية بالإفراج عن آخر عنصر "قسامي" اعتقلتـه الـسلطات المصرية لدى دخوله مدينة العريش المصرية إثر فتح الحدود الفلسطينية المصرية.

ووصف طه الأنباء التي نُشرت على لسان مصدر مصري "موثوق" حول تورط نوفل في مخطط لاغتيال احد قادة فتح في القاهرة بانها عارية عن الصحة وتهدف الى توتير العلاقات بين مصر وحماس, مـشدداً على انه لا نية ولا توجه لدى حركة حماس والقسام بتنفيذ أي "اغتيالات في صفوف قادة حركـة فـتح سواء بقطاع غزة أو بالأراضي المصرية".

وقال إن القادة الفتحاويين الذين يتواجدون في مصر هم من قامت حركة حماس بتسليمهم للمصريين أثناء الحسم العسكري لحماس في قطاع غزة. وأضاف: "نحن ندرك خطورة هذا الأمر ولا احـد يفكـر فـي اغتيال قادة من فتح". كما اشار القيادي إلى وجود عدد من معتقلي كتائب القسام لدى السلطات المصرية تم اعتقالهم قبل تفجير الحدود في نهاية يناير الماضي، ويجري مفاوضات واتصالات للإفراج عنهم.

وكالة معاً الإخبارية 2008/4/1

16. المقاومة تقصف مواقع عسكرية بقذائف الهاون

غزة - رائد لافي: أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن قصف موقعين للاحتلال شـرق مخـيم البـريج للاجئين وسط القطاع بسبع قذائف هاون. وقالت الكتائب إنها تمكنت من "إطلاق سبع قذائف هاون مـن عيار 80 و100 ملم على موقعين صهيونيين شرق مخيم البريج وسط القطاع". كما أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين مسؤوليتها عن استهداف قوة راجلة "اسرائيلية" بقذيفة هاون من عيار 100 ملم شرق مخيم المغازي للاجئين وسط القطاع. وأعلنت سرايا القدس وكتائب ابو علي مصطفى مسؤوليتهما المـشتركة عن إطلاق قذيفتي "آر. بي. جي" على دبابة "اسرائيلية" تجاوزت الجدار الالكتروني شـرق موقـع ابـو مطيبق العسكري شرق مخيم المغازي. واعلنت كتائب ابو علي مصطفى مسؤوليتها عن قصف مستعمرة "نتيف هعتسراه" المحاذية للحدود الشرقية للقطاع بسبع قذائف هاون.

الخليج الإماراتية 2008/4/2

17. الفصائل تنفي علاقتها ببيان صدر في غزة يهاجم الاونروا

قالت **وكالة سما 2008/4/2** نفت الفصائل الفلسطينية اي علاقة لها ببيان صدر في غزة يهـدد وكالـة "الاونروا" ويتهمها بالتامر على الشعب الفلسطيني ومصالحه. ونفى الناطق باسم حركة حمـاس فـوزي برهوم، في تصريحات له أن يكون لحركته أية علاقة بهذا البيان، وقال: "نحن ضد أن تصدر بيانات بهذه الطريقة كما أننا نعمل على حماية الأونروا وتطوير أدائها وتهيئة الأجواء لها لتقوم بتطـوير خـدماتها"، مضيفا أن هناك جهات رسمية في حركة حماس وفي حكومة الوحدة الوطنية هي التي تتواصل مع مدير عمليات الأونروا جون جنج، ومع منظمته حول أي إشكاليات تقع على أرض الواقع". وقال إن الحكومـة وحركته تثمنان المواقف المشهود لها من قبل الأونروا في مساعدة الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه.

واكدت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين انها تقف الى جانب المنظمة الدولية في مـساعيها لتطـوير وخدمة اللاجئين الفلسطينيين موضحة ان العلاقة التي تربط الفلسطينيين بالاونروا متينة ولا يمكـن لاي كان ان يوترها او يعمل على تخريبها. وقال ناطق باسم الجهاد في تصريحات لوكالة سما ان "الاونروا لعبت دورا مركزيا في الحفاظ على مسيرة الفلسطينيين التعليمية والحضارية" مشيرة الى ان من يحـاول افشال دور الاونروا في رعاية اكثر من 4 ملايين ونصف المليون فلسطيني في الضفة وغزة والـشتات انما يصب في خانة اعداء الامة والشعب وطموحاته.

وكانت هيئة العمل الوطني الفلسطيني والتي تضم كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قد نددت فـي بيان لها بالبيان المذكور معبرة عن مساندتها الكاملة لدور الاونـروا الطليعـي فـي خدمـة اللاجئـين الفلسطينيين وطموحاتهم.

كذلك نفى الناطق باسم "جيش الإسلام" بشكل قاطع، أن يكون لتنظيمه أي علاقة بالبيان، متهما جهات لم يسمها بمحاولة توتير الوضع الداخلي الفلسطيني وأن ذلك يدخل في نطـاق تـشويه وإسـاءة العلاقـات الداخلية بين الفصائل الفلسطينية.

وكان بيان صادر عن جماعة مجهولة هدد الثلاثاء 1-4-2008، أطلقت على نفسها اسم "أحرار الوطن وكالة (الأونروا) متهمة إياها بـ"ممارسة الإقصاء بحق المعلمين وإتباع سياسة غربية لحـرف الـشعب الفلسطيني عن عاداته وتقاليده".

وذكرت **العربية نت 2008/4/2** ان الأونروا استبعدت أن تكون جهة فلسطينية سياسية هي التـي تقـف وراء البيان. وقال عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لرئاسة الأونروا في غزة لـ"العربية.نـت" إن منظمته تقوم بعمل كبير من أجل خدمة اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأوضاع المتدهورة. وأكد أبو حسنة أن كافة الفصائل السياسية أبلغت الأونروا أن لا علاقة لها بأي هجوم على منظمته سواء في بيانـات أو

غيرها مضيفا: "هذا يجعلنا نثق أكثر بجهات المجتمع الفلسطيني التي تقدر جيدا ما نقوم به وما نقدمه من خدمات لملايين اللاجئين الفلسطينين في مناطق عملياتنا الخمس".

18. جهاز الأمن بحركة الجهاد يحذر من محاولات "الموساد" اختراق الحواسيب عبر "الماسنجر"

غزة: حذر جهاز الأمن التابع لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين من أساليب جديدة بدأ الموساد يتبعها لاختراق المقاومين، مستغلا الشبكة العنكبوتية "الانترنت". وأكد الجهاز في بيان وصل سما " أن عناصر تابعة للموساد قامت بالدخول على البريد الالكتروني لأقارب وزوجات الشهداء، كما جرت محاولات للوصول إلى ذوي الشهداء من خلال برامج المحادثة الفورية على الانترنت". كما أكد الجهاز "أن عملاء الموساد يتسترون خلف قضايا إنسانية وحقوقية وأحياناً يعرضون مغريات مادية، ووعود بتوفير فرص عمل مريحة برواتب مغرية، بهدف استدراجهم للتحدث حول أية معلومات تتعلق بعلاقات الشهداء وأصدقائهم والمقاومة".
كما تبين من خلال التحقيقات والمتابعات التي أجرتها الحركة من خلال جهازها الأمني أن عملاء الموساد يستقون معلومات من خلال وزارة الداخلية الإسرائيلية، وباستفادة من التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة.

وكالة سما 2008/4/2

19. "الشعبية" تطالب بالعودة الى الحوار الوطني وتدعو العرب لاحياء ذكرى النكبة

رام الله: شارك وفد الجبهة الشعبية في مؤتمر القاهرة الدولي لمناهضة الاحتلال الاميركي والصهيوني الذي انعقد من 27 الى 30 من الشهر الماضي بقيادة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية والمسؤول السياسي والاعلامي للجبهة الشعبية ابو احمد فؤاد، وقام بإلقاء كلمة الجبهة في الجلسة الافتتاحية. وتحدث فيها، عن الوضع الراهن التي تمر بها القضية الفلسطينية نتيجة الاقتتال الداخلي والحصار علي قطاع غزة، والمجازر الإسرائيلية في غزة والضفة ، وركز في كلمته على ضرورة الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني وبين الفصائل .
وطالب أبو أحمد بوقف المفاوضات مع اسرائيل، والعودة الى الثوابت الوطنية والتمسك بخيار المقاومة المدنية والعسكرية لتحرير فلسطين، موضحاً في مداخلته أن نهج المحاصصة المتبع بين فتح وحماس، وسياسة إقصاء القوى الأخرى، قد أدخل قضيتنا وشعبنا في نفق مظلم، مشيراً إلى أنه آن الأوان للتخلص من ثقافة المحاصصة، والإقصاء، ونفي الآخر.

الحياة الجديدة 2008/4/2

20. "القوى" تجدد دعمها للمبادرة اليمنية وتطالب حماس بالعودة عن الانقلاب

رام الله – وفا: عقدت القوى الوطنية والإسلامية، امس، اجتماعها الدوري في مدينة رام الله بحثت فيه آخر التطورات السياسية وقضايا الوضع الداخلي. وجددت القوى في بيان لها عقب الاجتماع تثمينها للمبادرة اليمنية التي "لاقت تجاوبا فوريا من معظم القوى بالاستجابة والعمل على تطبيقها الفوري للخروج من حالة الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية التي تشكل صمام الأمان لحماية المشروع الوطني".

الحياة الجديدة 2008/4/2

21. الجهاد: الأحداث في حرم جامعة الأزهر تعتبر انعكاسا للانقسام الداخلي

ألفت حداد: قالت حركة الجهاد الإسلامي "إنها تنظر بخطورة للإحداث المؤسفة التي وقعت أمس في حرم جامعة الأزهر"، معتبرة هذه التطورات انعكاساً سيئاً للانقسام الداخلي الذي يضرب ساحتنا الفلسطينية، وبسبب التباطؤ في عدم الإسراع في حل الانقسام الداخلي. ودعت الحركة في بيان لها لإنهاء حالة الانقسام الداخلي المرير الذي يقودنا حتماً إلى مزيد من التدهور والتراجع على المستوي الوطني . كما ودعت لإجراء تحقيق فيما حصل، ومحاسبة المتسببين في الأحداث المؤسفة، ووضع الضوابط المناسبة للعلاقات بين الطلاب والكتل الطلابية,مطالبة إدارة الجامعة بالسماح للعمل الطلابي الحر دون استخدام القوة في حل التباينات الطلابية.

عرب48 2008/4/1

22. باراك: ندرس مشاركة السلطة في السيطرة على معابر غزة إذا تحققت التهدئة

رام الله ـ احمد رمضان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك "انه سيدرس إمكان مشاركة السلطة الفلسطينية في السيطرة على المعابر في قطاع غزة، بشرط وقف إطلاق الصواريخ التي تطلق من غزة ووقف العمليات ضد إسرائيل وتقليص تهريب السلاح من سيناء على القطاع". ونقلت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر امس، عن باراك قوله "انه في حال استوفيت الشروط السابقة سنكون جاهزين لدراسة تخفيف الضغط على معابر قطاع غزة من خلال مشاركة ممثلي الحكومة الفلسطينية". اضافت الصحيفة ان تصريحات باراك وزعها مكتبه بعد طلب وزيرة الخارجية الأميركية كوندليزا رايس ان يدرس خطة رئيس الوزراء سلام فياض في فتح معابر قطاع غزة. ونقلت عن مصدر أمني إسرائيلي قوله ان التغيير في موقف باراك مرتبط بالمحادثات التي يديرها رئيس القسم السياسي والأمني في وزارة الدفاع عاموس جلعاد مع المصريين بشأن التهدئة في قطاع غزة، ومعالجة تهريب الاسلحة عبر الانفاق، وفتح المعابر الحدودية.

المستقبل 2008/4/2

23. بيرتس هاجم باراك بشدة... وخلافات فادة "العمل" تُنذر بانقسامات

الناصرة - أسعد تلحمي: أخرج التراشق الكلامي بين زعيم الحزب الحالي وزير الدفاع ايهود باراك وسلفه عمير بيرتس، في جلسة الكتلة البرلمانية ليل أول من أمس، إلى السطح كميات من الضغينة الشخصية زودت وسائل الإعلام العبرية بعناوين صاخبة أرفقتها بتعليقات عما آل إليه الحزب من وضع يهدد بتقلص قوته في الانتخابات البرلمانية المقبلة إذا لم يتدارك رؤساؤه الأمر في سرعة. وبعد أشهر من الهجوم الكلامي الكاسح الذي اعتمده بيرتس ضد باراك، ولم يرد عليه الأخير، جاء اجتماع أول من أمس صاخباً إذ وقعت مواجهة كلامية عنيفة مباشرة بين الرجلين. وتهكّم بيرتس من طلب باراك من الأعضاء مباشرة الاستعداد لانتخابات برلمانية مبكرة، وسأله عن "أي انتخابات تتحدث؟ أنت منقطع عن الواقع... ومصاب بهوس الوصول إلى كرسي رئيس الحكومة... من سينتخبك أصلاً؟ إنك لا تملك أي أجندة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية تقنع بها الناخب بأن حزبنا هو من يستحق الحكم".

ووفقاً لتقارير الصحف، فإن أياً من المسؤولين المحسوبين على باراك لم يتدخل للدفاع عنه، وتركوا بيرتس ينفلت في الهجوم عليه. ورأى معلقون أن باراك، بسبب سلوكه السياسي والشخصي خلال الأشهر العشرة الأخيرة، منذ انتخابه زعيماً للحزب، خسر عدداً من هؤلاء القياديين القريبين الذين باتوا يخشون انهياراً تاماً للحزب كما حصل قبل ثماني سنوات حين لم يصمد باراك على كرسي رئيس الحكومة أكثر من 20 شهراً .

الحياة 2008/4/2

24. "اسرائيل" تمنع مسؤول مبعوث أممي دخول أراضيها لأنه شبهها بالنازية وتفهم العمليات الفدائية

الناصرة ـ زهير اندراوس:. كشفت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر أمس الثلاثاء النقاب عـن ان الخارجية الاسرائيلية قررت منع مبعوث الأمم المتحدة لشؤون حقوق الانسان من الدخول الي أراضـيها والي أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، لأنه علي حد قول مصادر اسرائيلية رسمية، عبر في الماضي القريب عن تفهمه للعمليات الاستشهادية التي تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد الأهداف الاسرائيلية.
وتزعم الخارجية الاسرائيلية أن الدبلوماسي الأممي قال في تصريحات صحافية أدلي بها مؤخرا ان مـا تفعله الدولة العبرية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية المحتلة، هو بنفس الوحشية التي قام بها النازيون ابان الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي أثار غضب أقطاب الدولة العبرية. وقالت الصحيفة الاسرائيلية، نقلا عن مصادر رفيعة المستوي في الخارجية، ان الحديث يدور عن البروفسور الأمريكي، من أصـول يهودية، ريتشارد فالك، وهو أستاذ جامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، لافتة الي أن اسرائيل خرجت عن أطوارها عندما علمت بأنه عين الأسبوع الماضي في منصب مبعوث ألأمم المتحدة لشؤون حقـوق الانسان، واتخذت قرارا نادرا، يمنع بموجبه الدبلوماسي الأمريكي من الـدخول الـي الدولـة العبريـة باعتباره شخصية غير مرغوب فيها. بالاضافة الي ذلك، قامت البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في الأمـم المتحدة بابلاغ الجهات ذات الصلة ان هذا التعيين غير مقبول بالنسبة اليها.

القدس العربي 2008/4/2

25. أولمرت أبلغ اليابانيين بأن الغارة على سوريا استهدفت منشأة نووية

يو بي أي: كشفت مصادر حكومية في طوكيو، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت أسر في زيارته الأخيرة إلى البلاد لنظيره الياباني ياسو فوكودا، بأن الهدف الذي دمرته المقـاتلات الإسـرائيلية داخل الأراضي السورية العام الماضي، هو منشأة نووية كانت قيد الإنشاء بمساعدة من كوريا الشمالية.
ونقلت صحيفة "آساهي شيمبون" اليابانية أمس عن مصادر حكومية يابانية لم تسمها، أن أولمـرت أعلـم فوكودا بطبيعة الضربة خلال زيارته طوكيو 27 فبراير.وأوضحوا أن أولمرت أخبر فوكوداً أن الموقـع السوري كان يتم بناؤه ليكون منشأة نووية بمساعدة تقنية ومعرفية من تقنيين كوريين شماليين أرسـلتهم بيونغ يانغ. وأشاروا إلى أن أولمرت عبر خلال اللقاء مع رئيس الوزراء الياباني عن أن إسـرائيل مـا زالت قلقة من مسألة عدم التزام كوريا الشمالية بمنع الانتشار النووي، طالباً المزيد من المعلومات فـي هذا المجال من طوكيو.

البيان الاماراتية 2008/4/2

26. الكنيست تتبنى قانونا عنصريا ضد النواب العرب

تل أبيب: تبنت الحكومة الاسرائيلية مشروع قانون عنصريا يهدف الى تكبيل نشاط أعضاء الكنيست العرب بمنعهم من زيارة الدول العربية. وخلال النقاش الذي جرى حوله في لجنة الكنيست، أمس، وقع شجار بين النواب العرب من جهة وبين نواب اليمين وممثلي الحكومة من جهة ثانية، وتم اخراج النائب طلب الصانع، رئيس الحزب الديمقراطي العربي، من القاعة. وكان مشروع القانون بهذا الشأن قد طرح لأول مرة بمبادرة النائب زبولون أورليف، قائد حزب المفدال اليميني المتطرف. وعرف المشروع في حينه بـ"قانون بشارة"، حيث انه تم تفصيله لمنع عضو الكنيست السابق عن حزب التجمع الوطني، عزمي بشارة، من زيارة سورية ولبنان.
والصيغة التي توصل اليها الطرفان هي ان يمنع القائد السياسي العربي من الترشيح لعضوية الكنيست، في حالة قيامه بزيارة "غير مقنعة" الى دولة عربية معادية. ومن يحدد إذا كانت الزيارة مقنعة أو غير

مقنعة هو القضاء الاسرائيلي. وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ان المشروع عنصري وانه ينضم لسلسلة قوانين عنصرية ينبغي على اليهود أن يخجلوا منها.

الشرق الأوسط 2008/4/2

27. باراك: حزب الله لا يتجرأ على ضرب "إسرائيل"

الناصرة - برهوم جرايسي: تحدى وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك، أمس حزب الله اللبناني، بزعمه أن الحزب "لا يتجرأ على ضرب إسرائيل". وجاءت تصريحات باراك الاستفزازية، خلال جولة له، مع عدد من قادة جيش الاحتلال على الحدود اللبنانية. وقال باراك، "إن حزب الله لا يتجرأ على إطلاق النار كنتيجة للضربات التي تلقاها في حرب صيف العام 2006، ولكن من جهة ثانية، فكونه يرتدع عن توجيه ضربات، فإن هذا لا يمنعه من تعزيز قدراته العسكرية، وهو ما يزال يخطط لعمليات ضد إسرائيل، ومن بينها صفقات المخدرات". وتابع قائلا، "إن حزب الله يعزز قوته، ولكن نحن أيضا نعزز قوتنا ونواصل متابعة تحركاته، إن إسرائيل هي الدولة الأقوى في المنطقة، وأنا لا أنصح أية جهة في الطرف الثاني من الحدود أن تستفزنا".

الغد الأردنية 2008/4/2

28. الجندي المتهم بالتخابر مع "حزب الله" عربي ويعمل في المخابرات العسكرية الإسرائيلية

الناصرة- كشفت مصادر أمنية إسرائيلية، النقاب عن أن الجندي المتهم بما يسمى "مخالفات الخيانة ومساعدة العدو وتقديم معلومات لحركة حزب الله"، هو لؤي بلوط، وقد عمل في صفوف وحدة خاصة تابعة للمخابرات العسكرية الإسرائيلية.

وكان بلوط، قد أكد مساء الاثنين (3/31)، خلال جلسة تمديد اعتقاله في المحكمة العسكرية الإسرائيلية في حيفا، أن هنالك أطرافاً دفعته إلى القيام بما قام به من اتصالات مع جهات لبنانية دون أن يوضح من هي هذه الجهات، وبأي دافع تم ذلك. إلاّ أن مصادر أمنية إسرائيلية تحدثت عن كون بلوط "عميلاً" في الوحدة العسكرية. وليست هذه هي القضية الأولى التي يتهم فيها فلسطينيون من الأراضي المحتلة سنة 1948 بتهمة "التخابر" لصالح المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية، إلاّ أن القضايا المتعلقة بجمع معلومات لصالح "حزب الله" اللبناني قد برزت في الأعوام القليلة الماضية.

قدس برس 2008/4/1

29. ندوة حقوقية في أثينا تؤكد على حق الفلسطينيين بالعودة لوطنهم

أثينا - شادي الأيوبي: بدعوة من لجنة حق العودة الفلسطينية التابعة للجالية الفلسطينية في أثينا، ألقت الناشطة في مجال القانون الإنساني ومستشارة الأمم المتحدة للشؤون القانونية رانيا ماضي محاضرة حول التجاوزات للقانون الدولي في ما يخص القضية الفلسطينية. وقد شاركت في الندوة أيضا المحامية اليونانية في مجال حقوق الانسان إيوانا كورتوفيك. وتحدثت المحاضرتان عن الناحية القانونية لحق العودة الفلسطيني وعن قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن، موضحتين أن القوانين والشرائع الدولية هي أهم ضامن وكفيل لهذا الحق، وأنها تعد المصدر الأول الذي يستند إليه الفلسطينيون في إثباتهم حق العودة إلى مدنهم وقراهم المحتلة. وأشارت ماضي إلى أن منظمات الدفاع عن حق العودة الفلسطيني أصبحت مزعجة ومحرجة لـ"إسرائيل" كونها تنتمي إلى دول لها مكانة مهمة في المجتمع الدولي والأمم المتحدة، وكونها تستند إلى أرضية قانونية ثابتة.

الجزيرة نت 2008/3/30

30. فلسطينيو الدانمارك يحيون يوم الأرض ويتمسكون بالعودة

آرهوس وكوبنهاغن - ناصر السهلي: أحيا فلسطينيو الشتات في الدانمارك مهرجانين في الذكرى الـ32 ليوم الأرض أكدوا فيهما التمسك بحق العودة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ونظموا ندوة تحضيرية لمؤتمر فلسطينيي أوروبا السادس الذي سيقام بالتزامن مع الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية.

الجزيرة نت 2008/3/30

31. اللاجئون الفلسطينيون في سوريا يحيون يوم الأرض

د ب أ: تظاهر آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سوريا أمس في مخيمي اليرموك وفلسطين، جنوب دمشق، إحياء ليوم الأرض. وطالب المتظاهرون، الذين رفعوا أعلام الفصائل الفلسطينية، بحق العودة، مؤكدين تمسكهم بأرضهم ومواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقهم الوطنية، وعودتهم إلى ديارهم وممتلكاتهم التي أجبروا على تركها في العام 48.

السفير 2008/4/2

32. الخضري: 35% من ضحايا حصار غزة و30% من ضحايا محرقة غزة هم من الأطفال

ألفت حداد: أكد جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في مهرجان "لمسة وفاء لأطفال المحرقة" الذي نظمته جمعية "رياحين" الخيرية، على أن الاحتلال يشن حربا على الأطفال الفلسطينيين، مبيناً أن 35% من ضحايا الحصار هم من فئة الأطفال، وأكثر من 30% من ضحايا محرقة غزة الأخيرة هم من الأطفال أيضاً. وشدد على أن أطفال غزة يمثلون 56 % من سكان القطاع، وهم يعانون من نقص في كل ما يحتاجونه في حياتهم، ويعانون من نقص خطير في التغذية وتفشي الأمراض المستعصية.

عرب48 2008/4/1

33. تقرير لمؤسسة التضامن الدولي: 126 شهيداً فلسطينياً ثلثهم من الأطفال خلال آذار

غزة: قالت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان في تقرير شهري لها أمس، أن قوات الاحتلال قتلت خلال شهر آذار المنصرم 126 مواطناً فلسطينياً، بينهم أكثر من 110 قضوا في عمليات اغتيال. وأوضح أن 115 فلسطينياً استشهدوا في قطاع غزة، من بينهم 105 استشهدوا نتيجة عمليات اغتيال، بينما تم اغتيال خمسة مواطنين من أصل 11 مواطناً في الضفة الغربية. وكان من بين الشهداء 19 طفلاً ممن تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة ، كما استشهدت 12 امرأة أغلبهن من قطاع غزة. كما أشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال شهر آذار أكثر من 650 مواطناً، من بينهم ما يزيد عن 65 طفلاً دون سن الثامنة عشرة، و6 نساء، بالإضافة إلى عشرات العمال الفلسطينيين على خلفية دخولهم الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 دون تصاريح. وقد كان لقطاع غزة الحصة الأكبر من عدد المعتقلين، حيث اعتقل ما يزيد عن 295 مواطناً، منهم 200 اعتقلوا خلال اجتياح القطاع في اواخر شباط الماضي.

الدستور 2008/4/2

34. دعوات للتحقيق في أحداث جامعة الأزهر في غزة

غزة: طالبت فصائل وقوى وطنية وإسلامية ومنظمات حقوقية فلسطينية بالتحقيق في أحداث شهدتها جامعة الأزهر في مدينة غزة أول من أمس. واستنكروا في بيانات منفصلة الاعتداءات التي تعرض لها

عدد من المحاضرين والطلبة والطالبات في الجامعة. كما نظم العاملون والطلبة أمس اعتصاماً لهم في الحرم الجامعي غرب مدينة غزة احتجاجاً على هذه الاعتداءات، في وقت حاول طلاب وطالبات من الكتلة الاسلامية تنظيم اعتصام مضاد خارج الحرم، احتجاجاً على ما وصفوه بأنه "الجامعة الفئوية".

الحياة 2008/4/2

35. تحقيق: الفلسطينيون لا يثقون بالإجراءات الإسرائيلية لإزالة حواجز عسكرية

رام الله - كفاح زبون: لا يأخذ الفلسطينيون إعلان "إسرائيل" عزمها إزالة نحو 50 حاجزاً في الضفة الغربية، على محمل الجد. ولم ير اولئك الذين يسافرون يومياً من مدينة الى مدينة أن شيئاً ما قد تغير على الارض، بل يتندرون في أحيان كثيرة بقولهم أن كل هذا النشاط السياسي أفضى إلى ازالة أكوام من التراب، إذ أن "إسرائيل" أزالت عملياً حاجزاً واحداً، بينما تتحدث عن حواجز ترابية على مداخل القرى من أصل أكثر من 500 حاجز، يضطر الفلسطينيون معها للانتظار ربما لساعات ويخضعون للتفتيش المذل احيانا".

الشرق الأوسط 2008/4/2

36. استطلاع: 84% يعتقدون بوجود ممارسات فساد في المؤسسات الأهلية

رام الله: أظهر استطلاع للائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، حول أوضاع المنظمات الأهلية الفلسطينية ومدى مراعاتها لقيم ومبادئ الشفافية والمساءلة في عملها بالإضافة إلى مدى اطلاع المسؤولين في هذه المنظمات على القوانين والأنشطة المتعلقة بممارسة أعمالها أن 84% من المبحوثين يعتقدون بوجود ممارسات فساد في المؤسسات الأهلية في فلسطين. وأشارت غادة الزغير المديرة التنفيذية للمؤسسة أن الوساطة والمحسوبية هي من أكثر أشكال الفساد انتشاراً. إلى ذلك وعلى الرغم من النسبة الكبيرة التي تعتقد بوجود ممارسات فساد فإن 27% فقط من المبحوثين تعرضوا شخصياً لحالة فساد، في حين قال 20% أنهم لم يتعرضوا أو شاهدوا شخصياً حالة فساد. أما بالنسبة للاعتقاد بأفضل الطرق لمحاربة الفساد فإن 60% يعتقدون بأن نظام العضوية المفتوح للجميع هو أفضل الطرق الكفيلة بذلك، بينما عارض ذلك 38%. وفيما يتعلق ببرامج عمل المنظمات الأهلية، فإن 29% يعتقدون أن الممولين هم من يحدد برامج عمل المؤسسات الأهلية مقابل 17% يعتقدون أن جمهور المستفيدين هم من يحدد البرامج، و15% يعتقدون أن المؤسسات نفسها هي من تحدد البرامج، و3% يعتقدون أن السلطة الفلسطينية هي من يحدد ذلك، وتظهر النتائج أن هناك تقييماً ايجابياً بشكل عام لعمل المنظمات الأهلية

حيث يرى 98% أنها تعمل على تطوير المجتمع الفلسطيني، بينما يعتقد 74% أنها تعمل حسب المتطلبات الحقيقية للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا 2008/4/1

37. جماعة "أحرار الوطن" تتهم الاونروا بنشر الرذيلة في غزة

د ب ا: هددت جماعة تطلق على نفسها "أحرار الوطن"، يعتقد أنها تابعة لتنظيم القاعدة في قطاع غزة، وكالة الاونروا متهمة إياها بممارسة الإقصاء بحق المعلمين والعمل على نشر الرذيلة والاختلاط بين النساء والرجال من خلال توظيف المرأة في سلك التعليم، وإقامة الاحتفالات بمناسبة يوم المرأة العالمي بما يتنافى مع عادات المجتمع الفلسطيني المحافظ.

البيان الاماراتية 2008/4/2

38. العمل على إقامة مركز تجاري في السعودية لترويج المنتجات الفلسطينية

الدمام: أفاد نائب مدير مركز التجارة الفلسطيني في الأردن، أياد خلـ ـيفة، أن السفارة الفلسطينية تسعى لفتح مركز تجاري دائم للترويج للمنتجات الفلسطينية في السوق السعودية، تحـ ـديداً الزراعيـة منهـا، أبرزها زيت الزيتون، على غرار الأردن، نافياً أن تكون المنتجات الفلسطينية غطاء لمنتجات إسـرائيلية يراد لها الدخول إلى الأسواق العربية. وأفاد في هذا السياق أن الكمية الكلية لمحصول الزيتون في الضفة الغربية وقطاع غزة لموسم عام 2006 بلغت نحو 169 ألف طن، يتركز معظمها فـي منـاطق جنّـين ونابلس وطولكرم ورام الله، ويبقى في قطاع غزة 22454 دونماً من الأراضـي المزروعـة بأشـجار الزيتون، بعد إتلاف مساحات واسعة من قبل الاحتلال. فيما تجدر الإشارة إلى أن 7 دول تستحوذ علـى 99.4% من مجمل واردات السعودية من زيت الزيتون، تحتل فلسطين المرتبة السادسة فيها، حيث كانت قد صدرت إلى السعودية زيت زيتون بقيمة 535 ألف دولار في عام 2005.

الحياة 2008/4/2

39. المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس: الاستيطان انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني

عمان: أكد المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس ان القدس الشريف هي المحور الاساسي للنزاع العربي الصهيوني، جاء ذلك في بيان له حول القرار الاسرائيلي ببناء 600 وحدة سكنية جديدة فـي مـستوطنة شمال شرق مدينة القدس. واعتبر المؤتمر هذه الاعتداءات انتهاكاً صارخاً وسابقة خطيرة فـي انتهـاك حقوق الشعب الفلسطيني وينذر بكارثة لا يعلم مداها الا الله. وناشد المؤتمر زعماء العـرب والمـسلمين بتجميد خلافاتهم الثانوية، وتوحيد كلمتهم، ليؤكدوا للعالم أجمع انه لا يمكن احلال الـسلام الا بانـسحاب قوات الاحتلال وخاصة من القدس الشريف. ودعا الحكومات العربية والاسلامية والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والهيئات الانسانية العالمية لحقوق الانسان الى التحرك السريع لوقف هذه الجرائم والاعتداءات على الارض والسكان وايقاف الاستيطان.

الدستور 2008/4/2

40. محلل أردني: علاقة حماس وإخوان الأردن تثير مخاوف عمّان

عمان - محمد النجار: قال الكاتب والمحلل السياسي محمد أبو رمان، في حوار للجزيرة نت، أن أجهزة الأردن الأمنية تعتبر أن التحديات ترتكز على أمرين، "الوضع الاقتصادي المتأزم، والإخوان المسلمين". وفي هذا الصدد يشير إلى أن "هناك دوائر أمنية ترى أن قيادة الإخوان المسلمين باتت مرتبطة بحركـة حماس". ومن هنا يريد الأردن كما يقول أبو رمان تعبئة الرأي العام على أن حماس والإخـوان "يقفـون ضد أمن الوطن" من خلال مثل هذه المحاكمات. من جهة ثانية يرى أبو رمان أن بعض الرسائل تجـاه حماس تتجه نحو جماعة الإخوان الأردنية، ويلفت إلى أن "المخاض الحالي داخل الجماعة ربما يـدفعها نحو أحد خيارين، إما المواجهة أو إعادة ترتيب الأوراق مع الدولة". ويتوقع أبو رمان أن توجه الحكومة وأجهزتها رسائل قاسية إلى الإخوان إذا أفرزت الانتخابات الداخلية للجماعة سيطرة المجموعة المحسوبة على حركة حماس. وأضاف "قد يتحول ملف الإخوان في الأردن إلى ملف أمني بالكامل وبالتـالي قـد نشهد اعتقالات وإحالة للمحاكمات لأعضاء وحتى قيادات من الإخوان". وأضـاف أبـو رمـان: هنـاك محاولات لتعبئة الرأي العام على أن حماس والإخوان "يقفون ضد أمن الوطن".

الجزيرة نت 2008/4/1

41. السنيورة يدين السياسة الاستيطانية "الإسرائيلية"

بيروت: دان رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة، في تصريح أمس، نية "إسرائيل" المضي في عمليـة الاستيطان ووصف ما يحصل بأنه "خداع مكشوف". وقال السنيورة: "بالتوازي مع الأحاديث عن جهـود دولية لتنشيط عملية السلام في فلسطين المحتلة، نتيجة اجتماع أنابوليس، فإن الحكومة "الإسرائيليـ ـة" لم تقم بأي خطوة جدية لإنجاح هذه العملية، لا بل قررت السماح بتوسيع العملية الاستيطانية الهادفـة إلـى تهويد القدس والأراضي الفلسطينية ... ما يدل على أن الأحاديث عن خطوات سلمية، ليست إلا أحاديث خادعة تقارب السراب وما هي إلا حجة لكي تمضي "إسرائيل" في مخططاتها الاستيطانية الاستعمارية". ودعا "العرب والمجتمع الدولي إلى العمل والتفكير بوضع حد جدي للممارسات "الإسرائيلية" بدعم حقيقي للمواطن الفلسطيني والسلطة الفلسطينية في مواجهة هذه المؤامرة "الإسرائيلية" الجديدة للإطاحة بالمساعي السلمية".

الحياة 2008/4/2

42. رابطة المدافعين عن القضية الفلسطينية تثني على جهود اليمن لإنجاح الحوار الفلسطيني

عقد البرلمانيون الاعضاء في الرابطة الدولية للبرلمانيين المدافعين عن القضية الفلـسطينية اجتمـاعهم الشهري. وصدر عن المجتمعين بيان أثنوا فيه على المبادرة اليمنية واكدوا على "أهمية الجهود التي تبذل من اجل انجاح الحوار الوطني الفلسطيني على قاعدة الثوابت وفي طليعتها خيار المقاومة وحق العـودة والدفاع عن القدس في وجه الاستيطان والتهويد، وضرورة تكثيف الجهود لرفع الحصار عـن الـشعب الفلسطيني وتحديدا في غزة". كما أدانوا "الجولات المتلاحقة التي يقوم بها المسؤولون الأميركيون الهادفة الى التحريض على قوى المقاومة وعلى قمة دمشق، والتي يحاولون بها تحويل وجهة الصراع العربـي الصهيوني الى وجهات مختلفة لا أساس لها، وبالأخص محاولة تصفية القضية الفلسطينية".

السفير 2008/4/2

43. دمشق تمنح بطاقات الهوية السورية لسكان الجولان المحتل

الناصرة - زهير اندراوس: في خطوة اعتبرتها "إسرائيل" استفزازية ومناهضة للاحـتلال الإسـرائيلي، أفادت، أمس الثلاثاء، صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أن الدولة العبرية قلقة جدا من قيـام النظـام الحاكم في دمشق بتوزيع بطاقات هوية شخصية لسكان هضبة الجولان السوري المحتل. وقالت الصحيفة "الإسرائيلية" نقلا عن مئير شطريت، وزير الداخلية في حكومة اولمرت" قوله انه يتحتم علي الـسلطات "الإسرائيلية" تقديم كل شخص سافر إلى دولة عدو وفق القانون "الإسرائيلي" للمحاكمة، زاعما أنه يمتلـك الصلاحيات لسحب مواطنة كل "إسرائيلي" يقوم بأعمال تمس أمن الدولة العبرية، على حد قوله.

القدس العربي 2008/4/2

44. مصادر إسرائيلية: مصر تسعى لعقد قمة خماسية مطلع أيار المقبل

غزة - د ب أ: قال تقرير صحفي إسرائيلي، أمس، إن وزير الدفاع المصري حسين طنطاوي ووزيـر المخابرات عمر سليمان قاما بزيارة سرية إلى واشنطن من أجل التحضير لمؤتمر قمة خماسي يعقد فـي شرم الشيخ تحضره كل من الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية والأردن ومـصر. ونقـل موقع "ديبكا" الإسرائيلي عن مصادر في واشنطن أن "هذا المؤتمر هو فكرة مصرية جـاءت مـن قبـل الرئيس مبارك وطرحت على وزيرة الخارجية الأمريكية رايس خلال زيارتها إلى المنطقة ونقلت إلـى

كل من السلطة الفلسطينية و"إسرائيل". وأوضحت المصادر أن الفكرة نقلت للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" لعقد هذه القمة في شهر أيار القادم خلال زيارة بوش إلى تل أبيب بمناسبة الذكرى الستين لقيـام دولـة "إسرائيل". ولفتت المصادر إلى أن "إسرائيل" تؤيد الفكرة، إلا أن مصر اشترطت لعقد هذه القمة حـدوث تقدم جوهري في المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل. وقال الموقع إن "الإدارة الأمريكية وضعت أمام الجانب المصري شروطاً أكثر تعقيداً وهي أن تقوم أجهزة الأمن المصرية بتطهير سيناء من ما تـسميه العناصر الإرهابية وخاصة القاعدة والجهاد الإسلامي وحركة حماس ومن شبكات تهريب السلاح".

الدستور 2008/4/2

45. سورية تجري مناورات واسعة تحسبا لأي هجوم إسرائيلي

دمشق: كشفت مصادر سورية رفيعة أن السلطات السورية تستعد لمواجهة هجوم إسـرائيلي كبيـر قـد يستهدفها إلى جانب حزب الله. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن سورية تتابع باهتمام التحركات والتعزيزات "الإسرائيلية" على الحدود، كما أنها تـرى بـالإعلام الإسـرائيلي وتـصريحات المسؤولين العسكريين الإسرائيليين تحريضا كبيرا ومحاولة لتهيئة الأجواء والـرأي العـام الإسـرائيلي والعالمي لحرب كبيرة ضد سورية. وأضافت المصادر قولها أن القـوات الـسورية تجـري منـاورات عسكرية ضخمة كما أنها استدعت جزءا من قوات الاحتياط استعدادا لأي طارئ.

القدس العربي 2008/4/2

46. مصر تسمح بعودة مئات من مواطنيها العالقين في غزة

نشرت **الشرق الأوسط 2008/4/2** نقلاً عن مراسلها في رفح، يسري محمد: قالت مصادر داخل معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة الفلسطيني "إن السلطات المصرية سمحت، أمس، بعـودة مئـات المصريين العالقين بقطاع غزة إلى داخل البلاد. كما أعادت إلى القطاع شاحنات البـضائع والـسيارات التي تحمل لوحات فلسطينية، وكانت محتجزة منذ نحو شهرين". وأوضحت المصادر أنه "تـم الـسماح بدخول المصريين العالقين الأراضي المصرية ببطاقات الهوية فقط، والتي يتم التأكد منها داخل المعبر". وقالت "إن بينهم عددا كبيرا من السيدات والنساء والأطفال". وقالت المصادر المصرية "إنه سيتم السماح بإعادة جميع العالقين، وأن المعبر قد يظل مفتوحا لمدة يومين أو أكثر لعودة جميع العالقين".

وأورد موقع **عرب48 2008/4/1** نقلاً عن ألفت حداد: صرح مدير أمن المعابر في الحكومة الفلسطينية المقالة زهير شاهين بأن عدداً من العالقين وعددهم الإجمالي 2186 يحملون بطاقات وجـوازات سـفر مصرية هم فقط من سمح لهم بالدخول بعد التنسيق مع الجانب المصري.

47. العطية يندد بمواصلة الاستيطان

(وام): ندد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطيـة بمواصـلة الحكومـة "الإسرائيلية" لنهجها الاستيطاني غير المشروع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال العطية في تصريح صحافي إن توسيع الاستيطان يشكل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، مطالباً المجتمع الـدولي والولايـات المتحدة على وجه الخصوص بتحمل المسؤوليات الكاملة للضغط على "إسرائيل" لوقف سياساتها التعسفية المعرقلة لعملية التسوية في المنطقة.

الخليج الإماراتية 2008/4/2

48. "العربية لحماية الطبيعة" تنهي زراعة مليون شجرة في الأراضي الفلسطينية

عمان: أعلنت المنظمة العربية لحماية الطبيعة، يوم أمس، عن الانتهاء من زراعة الشجرة المليون في بيان لها ضمن حملة المليون شجرة التي أطلقتها المنظمة بالتعاون مع شركائها قبل 5 سنوات.
وهدفت الحملة إلى إعادة زراعة أشجار الزيتون وأشجار أخرى في الأراضي الفلسطينية المدمرة ومساعدة المزارعين الفلسطينيين على التمسك بالأرض من خلال إعادة تأهيل الأراضي الزراعية.
الرأي الأردنية 2008/4/2

49. مفتي السعودية: لم أوجه أي دعوة لرجال دين "إسرائيليين"

الرياض: أوضح الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، أن ما نشر في بعض الصحف وبعض وكالات الأنباء، وتضمن دعوته لمجموعة من رجال الدين الإسرائيليين للمشاركة في مؤتمر مصالحة ديني سيعقد في الرياض "عار عن الصحة ولا أصل له". وقال "أرجو من الجميع قبل النقل لزوم التثبت والتبين".
الشرق الأوسط 2008/4/2

50. كنيسة مصرية تحذر من تهويد القدس

القاهرة - جمال جوهر: حذرت الكنيسة الأسقفية في مصر برئاسة المطران د.منير حنا أنيس من الخطط الإسرائيلية الساعية إلى تهويد القدس، مؤكدا على أنها مدينة مقدسة لأتباع الديانات السماوية الثلاث ولا يمكن أن يستأثر بها أصحاب أي دين دون الآخر. وأضاف أنيس أن الممارسات الإسرائيلية الممثلة في بناء المستوطنات والحفر أسفل المسجد الأقصى أفعال لا يمكن السكوت عليها لأنها تستهدف تهديد القدس وإقصاء المسلمين والأقباط منها، مؤكدا أن "إسرائيل" تغض الطرف عن القوانين والأعراف الدولية.
الوطن السعودية 2008/4/2

51. كوشنير يدعو لفتح حوار مع حماس وحزب الله

بردو، سلوفينيا- قنا: أكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أن تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط يحتاج لمساهمات واسعة من قبل الشركاء من الدول والمنظمات سواء في المنطقة العربية أو خارجها. ورأى أنه لا يوجد ما يمنع من إجراء حوار حتى مع المنظمات المعادية على حسب تعبيره أو التي لا تلتقي فرنسا أو بقية دول الاتحاد الأوروبي معها في الرؤية أو المواقف والتصورات السياسية مثل حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني من خلال منتدى سياسي للحوار حول مستقبل السلام في الشرق الأوسط. وشدد الوزير الفرنسي، في تصريح خاص لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء بعد انتهاء اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في سلوفينيا، على أهمية الحوار بين أطراف النزاع في الشرق الأوسط وقال مما لا شك فيه أن الحوار يظل الوسيلة البناءة والإيجابية للتسوية السلمية حتى بين الأعداء. وأكد الوزير الفرنسي تمسك بلاده بالموقف الذي حدده الاتحاد الأوروبي لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الأوسط وفي طليعتها إعلان مؤتمر أنابوليس للسلام وخريطة الطريق.
الوطن القطرية 2008/4/2

52. سولانا يستبعد حواراً مع حزب الله وحماس

بروكسل – (أ.ف.ب.): استبعد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، أمس، أي حوار أوروبي مع حزب الله وحركة حماس. ورداً على سؤال حول تلميحات وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بأنه لا يوجد ما يمنع الاتصال بمثل هذه المنظمات، قال سولانا: إن موقف

الاتحاد الأوروبي ودستوره واضحان بهذا الخصوص، وهو انه لا يحق لنا التفاوض مع المنظمات المدرجة،
مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي لا يستطيع تغيير سياسته بهذا الخصوص من دون صدور قرار صريح من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد.

الجريدة الكويتية 2008/4/2

53. ناشط أمريكي: لا تغيير جذرياً في سياسة واشنطن تجاه القضية الفلسطينية

عمان: قال رئيس منظمة فريق العمل الأمريكي من أجل فلسطين زياد العسلي إن نتائج الانتخابات الأمريكية المقبلة لن تحدث تغييراً جذرياً في سياسة واشنطن تجاه القضية الفلسطينية. وأضاف أن التغيرات المرتقبة في الإدارة الأمريكية، والتي ستفرزها الانتخابات، لن تكون جوهرية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بالذات، ذلك أن هناك إجماعا رسميا وشعبيا في أمريكا على استمرار دعم "إسرائيل".
وأضاف: بعض أصوات اليهود في الولايات المتحدة تدعم المرشح الديمقراطي أوباما الذي يعتبر أن أمن "إسرائيل" أمر مقدس، كما تبدي هيلاري كلينتون عواطف جياشة تجاه اليهود. وبالنسبة لمرشح الحزب الجمهوري جون ماكين، فإنه قد يكون استمرارا للسياسة الأمريكية الحالية تجاه القضية الفلسطينية.

الرأي الأردنية 2008/4/2

54. مظاهرة بالبرازيل للتضامن مع الفلسطينيين في ذكرى الأرض

سان باولو - دداه عبد الله: تظاهر عشرات البرازيليين في مدينة سان باولو في ذكرى يوم الأرض، للتنديد بالحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة. وجابت المظاهرة، التي دعت إليها اللجنة البرازيلية لمؤازرة الشعوب العربية، الشارع الرئيس في العاصمة الاقتصادية للبرازيل، حيث رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا شعارات تطالب بتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة والعيش فيها بأمان. وقالت سورايا مصلح مديرة معهد الثقافة العربية في البرازيل، وهي هيئة أسسها أكاديميون برازيليون لنشر الثقافة العربية، للجزيرة نت "إن الهدف من تنظيم المظاهرة هو التضامن مع الفلسطينيين المحاصرين في غزة من جهة والضغط على الحكومة البرازيلية لإلغاء اتفاقية التبادل الحر التي وقعتها مع "إسرائيل" من جهة أخرى".

الجزيرة نت 2008/3/31

55. الصحة العالمية: مرضى غزة يموتون في مآس يمكن تفاديها

القدس المحتلة – رويترز: قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة، أمس، إن "إسرائيل" رفضت دخول مزيد من المرضى الفلسطينيين من قطاع غزة يسعون للعلاج منذ سيطرة حماس على القطاع وان العديد منهم كان يموت كل شهر بصورة يمكن تجنبها. وذكرت منظمة الصحة العالمية أن "إسرائيل" رفضت منح تصاريح دخول إلى 18.5 في المئة من المرضى الساعين إلى مغادرة القطاع في 2007 مقابل عشرة في المئة في 2006، وفي كانون الأول 2007 رفضت "إسرائيل" منح 36 في المئة تصاريح دخول مقارنة بنسبة 8.5 في المئة في كانون الأول 2006، وأوضحت المنظمة أن عدد طلبات الدخول ونسبة الذين رفضت طلباتهم زادت بعدما سيطرت حماس على غزة في حزيران/ يونيو وأغلق المعبر المؤدي إلى مصر وشددت "إسرائيل" القيود على القطاع. وقال امبروجيو مانينتي رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية للضفة الغربية وغزة، في مؤتمر صحفي، "كان يمكن تفادي وقوع جميع هذه المآسي بسهولة."

الدستور 2008/4/2

56. "أمنستي": الاستيطان الإسرائيلي يتسارع في الضفة

القدس: دعت منظمة العفو الدولية "أمنستي" السلطات الإسرائيلية إلى وقف هـدم منـازل الفلـسطينيين، وإلغاء جميع أوامر الهدم، واتخاذ خطوات لمنع اعتداءات المستوطنين علـى الفلـسطينيين والمـراقبين الدوليين، الذين يحاولون حمايتهم، ومعاقبة المعتدين، مشددة أيضاً على وجوب وضع حد فوري لتوسـيع المستوطنات، التي تشكل انتهاكاً للقانون لإنساني الدولي. وأشارت المنظمة، في تقرير لها، إلى أنه فـي الوقت الذي يتم فيه هدم المنازل الفلسطينية، فإنه يتم توسيع المستوطنات "الإسرائيلية" القائمـة، مـستدلة على ذلك من أنه تمت الموافقة على نقل منازل متنقلة إلى بؤرة استيطانية في الضفة بعد أسبوع من قيام الجرافات "الإسرائيلية" بهدم منازل وممتلكات فلسطينية في المنطقة. وأضاف التقريـر: يحظـر علـى الفلسطينيين بناء منازل جديدة أو إنشاء أحواض لجمع مياه الأمطار لتلبية احتياجات السكان الذين يتزايـد عددهم أو للمساعدة على التنمية. ولا يسمح ببناء أية منشآت جديدة إلا بعد الحـصول علـى تـراخيص مسبقة من الجيش "الإسرائيلي"، الذي عادةً ما يرفض منح مثل تلك التراخيص".

الأيام الفلسطينية 2008/4/2

57. تحقيق: ثقافة السلاح أقوى من القانون في اليمن بوجود 60 مليون قطعة

صنعاء - خالد الفازع الحمادي: تغذي عوامل مثل غياب العدالة والأمن وانتشار الفساد مقرونة بالعادات القبلية المتجذرة، ظاهرة ثقافة حمل السلاح في اليمن على رغم محاولات الحكومة الحـد منهـا، وذلـك بحسب سياسيين ومراقبين. وهذه الثقافة متجذرة جداً في محافظة مأرب، شرق صنعاء، لدرجة أن إحدى القبائل قاطعت احد أبنائها بسبب تخليه عن حمل السلاح. ويقدر عدد قطع السلاح الفردي الموجودة فـي اليمن بستين مليون قطعة، أي نحو ثلاثة قطع لكل مواطن. ومن جهة أخرى أشار تقرير لوزارة الداخلية إلى تسجيل 24 ألفا و623 جريمة باستخدام الأسلحة النارية الفردية بين 2004 و2006، ويمثل هذا الرقم 87 في المئة من إجمالي الجرائم التي سجلت خلال هذه الفترة. حيث أسفرت هذه الجرائم عن مقتـل 23 ألفاً و577 شخصاً. وفي آب/ أغسطس 2007، بدأت وزارة الداخلية حملة لحظر حمـل الـسلاح فـي العاصمة وبعض المدن الرئيسية، ومنذ ذلك الحين، صادرت السلطات أكثر من تسعين ألف قطعة سلاح من أيادي مدنيين كانوا يحملونها في الشوارع أو عند محاولتهم دخول العاصمة. وفي هذا السياق، أكـد وكيل وزارة الداخلية محمد عبدالله القوسي أن عدد الحوادث الجنائية خلال الشهرين الأولين من الحملـة تراجع إلى 364 حادثاً مقابل 628 حادثاً في الشهرين اللذين سبقا الحملة، إلا أن قدرة الحكومـة علـى تطبيق هذا القرار تبدو محدودة.

صحيفة الوسط 2008/4/2

58. تريليونا دولار حجم الاستثمارات في المشاريع الكبرى الخليجية

دبي: قدرت دراسة دولية حجم الاستثمارات في المشاريع الكبرى في منطقة الخلـيج، بنحـو تريليـوني دولار، 37 في المئة منها يتركز في دولة الإمارات. وبحسب مؤشـر ميـد للمـشاريع الـذي يراقـب الاستثمارات الجارية في قطاعات البناء والنفط والغاز والبتروكيماويات والطاقة والمياه وإدارة النفايـات في المنطقة، ارتفعت قيمة تلك المشاريع 40 في المئة خلال الأشهر الـ12 الماضية، على رغم محاذير ارتفاع تكاليف البناء، التي قد تؤدي إلى تباطؤ في عدد منها. وتبقى الإمارات أكبر سوق للمشاريع فـي الخليج، حيث سجلت أعلى نسبة نمو بمستوى 46 في المئة خلال 12 شهراً. أما الكويت، فتمتلك أعلـى نسبة من المشاريع قيد الإعداد، وتمثل 90 في المئة من المشاريع المخططـة فـي المنطقـة. وأكـدت

الدراسة، أن 25 في المئة من تلك المشاريع هي في قطاع البناء، وتوقّعت أن تستمر الطفـرة العقاريـة لفترة مقبلة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات. أما بالنسبة لتوزيع حصص الاستثمارات على القطاعات، فقد بلغ نصيب العقارات منها 1,2 تريليون دولار، والصناعة 70 بليون دولار فقط، فيما النفط والغـاز 430 بليوناً، والبتروكيماويات 135 بليوناً، والطاقة 134 بليوناً، والمياه وإدارة النفايات 40 بليوناً.

الحياة 2008/4/2

59. صندوق النقد الدولي: نمو للاحتياطيات العالمية من العملة وحصة الدولار نهاية 2007

نيويورك: أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي تغطي نحو ثلثي احتياطيات النقد الاجنبي في العـالم، ارتفاع حيازات العملة الى 6.391 تريليون دولار في الربع الاخير من العام الماضي بزيادة نحو سـتة بالمئة عن الاشهر الثلاثة السابق. كما ارتفع اجمالي الاحتياطيات المرصودة الى 4.065 تريليون دولار. وبلغت الاحتياطيات الدولارية مستوى قياسياً عند 2.6 تريليون دولار أي ما يعادل 63.9 في المئة مـن اجمالي الاحتياطيات المرصودة وذلك بزيادة طفيفة من 63.8 بالمئة في الربع السابق، لكن نـزولاً مـن 65.4 في المئة قبل عام. كما ارتفعت حصة اليورو من الاحتياطيات المرصودة قليلا الى 26.5 بالمئـة في الربع الاخير من 26.4 بالمئة في الثالث. ويتجاوز مستوى الربع الاخيـر نـسبة 25.4 فـي المئـة المسجلة قبل عام، في ما يقول محللون أنها زيادة متواضعة بالنظر الى الصعود الحـاد لليـورو مقابـل الدولار في تلك الفترة. وتنال بيانات صندوق النقد متابعة عن كثب نظراً لتزايد التكهنات فـي الـسنوات الاخيرة بأن البنوك المركزية ربما تتطلع الى الحد من وزن الدولار في حيازاتها من العملة الصعبة فـي تراجع العملة الامريكية. إلا أنه ورغم تراجع حصة الدولار من حوالي 71 بالمئة في 1999 وهي سـنة اطلاق اليورو، فإنها ظلت مستقرة نسبياً على مدى الاعوام الاربعة الاخيرة.

رويترز 2008/3/31

60. ماذا لو تحققت الوحدة الفلسطينية العتيدة؟

ياسر زعاترة

لعل السؤال الذي يطرح نفسه بقوة في ظل ما جرى بخصوص المبادرة اليمنية للحوار بين فتح وحماس، وفي ظل الدعوات المستمرة للتوافق بين رأسي المعادلة الفلسطينية، هو ذلك المتعلـق بالمـسار التـالي لاستعادة الوحدة العتيدة.

نقول ذلك لأننا نسمع منذ شهور خطاباً رومانسيا يتحدث عن الوحدة إياها كما لو كانـت الـدواء الـذي سيعالج جميع الأمراض الفلسطينية المستعصية، من حقن الدم الفلسطيني إلى حماية القضية من الانهيـار إلى تحقيق الحلم العظيم بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، فضلاً عن التحرير الشامل، أو سوى ذلك من التعبيرات المشابهة.

والواقع أن أية وحدة مهما كانت لن تحمل الساحة الفلسطينية نحو أفق جديد غير ذلك الذي بـشّرت بـه تطورات ما قبل احتلال العراق من اغتيال الشيخ أحمد ياسين والدكتور الرنتيسي ومن ثم الرئيس ياسـر عرفات، وصولاً إلى الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، وهو أفق ليس فيه سـوى تطبيـق خريطـة الطريق التي تنص في مرحلتها الأولى على وقف المقاومة وجمع السلاح باستثناء "سـلاح الـشرعية"، وصولاً إلى المرحلة الثانية ممثلة في الدولة المؤقتة على قطاع غزة وما يتركـه الجـدار مـن الـضفة الغربية. أما إذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق آخر تحت سقف كتاب الضمانات الـذي منحـه بـوش لشارون، أبريل 2004، فلا بأس في ذلك، وسيكون أولمرت بذلك قد حقق أحلام معلمه وسلفه شـارون وبرنامج حزب كاديما دفعة واحدة.

ثمة خيار واحد ووحيد لدى قيادة السلطة والمجموعة المنفذة في حركة فتح يتمثل في تجاوز الخطأ الـذي وقع في انتخابات مطلع 2006، وذلك باستعادة قطاع غزة وإجراء انتخابات مبكرة ضمن القانون الجديد (القائمة النسبية)، والذي لا يمكن إلا أن يمنح فتح وحلفاءها من الفصائل الأخرى الأغلبيـة فـي حـال النزاهة، بينما سيمنحهم ما هو أكثر من ذلك حين يصار إلى قدر من التزوير، لأن نتيجة القائمة النـسبية في الانتخابات الماضية كانت 44% لحماس مقابل 41% لفتح، بينما حصلت القوى الأخرى على حوالي 15%، في ظل مقاطعة حركة الجهاد.

من هنا كان المطلوب من المبادرة اليمنية أمرين: الأول، هو استعادة قطاع غزة بأي ثمن، من دون عودة الرئيس عن مراسيمه وقراراته، ومن ضمنها مرسوم تغيير قانون الانتخاب، ومن ثم الذهاب سريعاً نحو انتخابات مبكرة. أما البنود الأخرى فلن تكون ذات قيمة، مثل العودة إلى تطبيق اتفاق مكة، والأهم العودة إلى اتفاق القاهرة الذي يتضمن إعادة تشكيل منظمة التحرير. ومن يعتقد أن القـوم سـيمنحون حمـاس والجهاد ومن يتبنون نهجهما نصف مقاعد المجلس الوطني واهم إلى حد كبير.

في ضوء ذلك، وبصرف النظر عن مصير المبادرة اليمنية، فإن الساحة الفلـسطينية سـتبقى محكومـة للخيار الواحد والوحيد المشار إليه (التفاوض)، الأمر الذي سيبقى على حاله ما دامت حركة فتح تحـت سيطرة الفريق إياه.

من هنا يبدو موقف حماس صعباً إلى حد كبير، سواء بقي الوضع على ما هو عليه، أم تم المضي فـي برنامج الحوار وصولاً إلى انتخابات مبكرة، كما تنص المبادرة اليمنية، لاسيما أن غالبية الحركـة فـي المجلس التشريعي لم تعد متوفرة في ظل اعتقال نواب الضفة، وهي غالبية لـن يتبـرع الإسـرائيليون بتوفيرها ما دام الشركاء لا يرحبون بذلك، وما دامت المصلحة تقتضي بقاءهم رهن الاعتقـال لتمريـر المرحلة الجديدة التي تعيد راية الغالبية لأصحابها الأصليين!

أياً يكن الأمر، وسواء نجحت اللعبة عبر حوار أو اتفاق ما بين الطرفين، أم تكفل الإسرائيليون بـالأمر من خلال اجتياح عسكري، فإن حماس لم تعد فصيلاً يمكن قمعه أو تغييبه، وإذا كان ذلك لم ينجح قبـل أكثر من عشر سنوات، أيام أوسلو، فهل سينجح اليوم بعد أن غدت متجذرة في وعي شعبها وأمتها كما لم تتجذر حركة أخرى في الفضاء العربي والإسلامي؟

العرب القطرية 2008/4/2

61. تطوير الديمقراطية الفلسطينية بـ التوافق

د. فريد أبوضهير

لا يوجد أدنى حرج في القول بأن الكثيرين من أبناء شعبنا أفرطوا في التفاؤل بالديمقراطيـة الفلـسطينية ومستقبلها عقب انتخابات المجلس التشريعي في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) 2006. فلم يكن هناك أدنى شك بأن الانتخابات تمت بدرجة عالية من النزاهة، ربمـا تفـوق نزاهـة الانتخابـات الإسرائيلية، وهي التي تتشدق بأنها واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط.

وازدادت القناعة لدى الكثيرين أيضا بأن المستقبل الفلسطيني يحمل في طياته مبشرات كثيرة عندما قامت حكومة أحمد قريع بتسليم مقاليد السلطة إلى حركة حماس بشكل سلمي، في مشهد يكاد يكون غير مسبوق في العالم العربي. وأعلنت حركة فتح، كما أعلن الرئيس الفلسطيني، عن القبول بنتائج الانتخابـات فـي ذات المشهد الديمقراطي الذي لم يمنع العديد من دول العالم، بما فيها الدول العربية، من الإعراب عـن إعجابها (وربما صدمتها) بهذه التجربة، وإن بدا على وجوه الكثيرين علامات الاستياء من فوز حمـاس، التي تصنف في قائمة الإرهاب أوروبيا وأمريكيا، وبالطبع إسرائيليا. وحذر كثيرون بأن هذه التجربة قد تؤثر سلبا على النظام السياسي العربي الذي يعمل بكل قوته على إقـصاء الحركـات الإسـلامية عـن المشاركة في الحكم.

وأعتقد أن ردة الفعل الدولية على نتائج الانتخابات محليا وعربيا وعالميا شكلت في المقابل صدمة حقيقية للكثيرين. وهي ردة فعل عكست التناقض في النظام العالمي الذي يدعي الديمقراطية واحترام خيارات الشعوب من جهة، والسياسات التي صبت في مجملها على تحقيق هدف واحد، هو إسقاط حكومة حماس. مثل هذا الموقف أكد على أن هناك خللا ما في مفهوم الديمقراطية لدى النظام الدولي، وربما أشار إلى خلل أيضا في النظام السياسي الفلسطيني. وهذا يقود إلى ضرورة إلقاء نظرة تأملية في هذا النظام، على اعتبار أن الديمقراطية بالشكل الذي رأيناه في الانتخابات قد لا تكون كافية لتشكيل النظام السياسي وتحقيق الأهداف الوطنية.

لقد توقع الكثيرون أن تتم عملية التغيير السياسي، وأقصد هنا تداول السلطة، بسلاسة، وأن يتم التعامل مع حكومة حماس بأسلوب مختلف عما حدث بالفعل. لم يتوقع أحد أن تلجأ الولايات المتحدة إلى حصار الشعب الفلسطيني، وإن لم يكن مستبعداً حصار الحكومة. ولم يرد في خاطر أحد أن يحدث تواطؤ دولي وعربي مع هذا الحصار. ولم نتوقع أيضا عجزا فلسطينيا عن فك هذا الحصار.

ولكن، أما وقد حصل كل ذلك، فإنني أعتقد أنه لا بد من البحث عن آلية جديدة يستند إليها النظام السياسي الفلسطيني في اختيار ممثلي الشعب، وفي إدارة دفة الصراع، والتعامل مع كافة الشؤون الفلسطينية. ونستند في هذا الكلام على حقيقة أنه لا يوجد شكل محدد للديمقراطية. وأن تطبيق هذا المفهوم يختلف من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان. فبعض الدول تعتمد النظام الرئاسي، وبعضها الآخر النظام البرلماني، وكل ذلك في إطار الديمقراطية. وبعض الدول ابتدعت أساليب متطورة لإدماج الأقليات العرقية في العملية السياسية. والبعض الآخر لم يستثن البعد العشائري في النظام السياسي.. وهكذا.

إنني أعتقد أنه لا بد من النظر بعمق إلى مبدأ التوافق الوطني، كإضافة لازمة للديمقراطية الفلسطينية. فكما يبدو أن خصوصية الواقع الفلسطيني تتطلب أكثر من مجرد الحصول على أغلبية برلمانية للتوصل إلى حلول للإشكالات المعقدة التي يواجهها شعبنا. كذلك، فإن التجربة تشير إلى أن مواقف الأغلبية لا يتم احترامها من قبل الأطراف الأخرى، وخاصة إذا ما انقلبت المعادلة في مرحلة لاحقة، وأصبحت الأغلبية أقلية. عندها، ستقوم الأغلبية الجديدة بتغيير الإجراءات التي قامت بها الأغلبية السابقة.

وربما نحتاج إلى دراسة تحليلية لسلوك القوى السياسية الفلسطينية تجاه بعضها البعض، وتجاه القضية الأساسية، وهي الصراع مع "إسرائيل". أتوقع أن نجد بشكل واضح كيف تتم ممارسة المناكفات السياسية، والعمل على تعطيل الحكومات ووضع العصا في الدواليب، وكذلك التأويلات المختلفة للقانون الأساسي وللقوانين عامة. ولنأخذ الأمثلة التالية، والتي حصلت بعد أحداث غزة، لنر كيف يكون سلوك كل طرف إزاء الطرف الآخر بشكل لا يستقيم مع الممارسة الديمقراطية، ولا يعطي الفرصة لنجاح أي تجربة تتم ممارستها طبقا للأسلوب الكلاسيكي لمفهوم الديمقراطية.

المثال الأول، نجد أن حكومة إسماعيل هنية، هي من وجهة نظر فتح حكومة غير قانونية، لأنها أقيلت من قبل الرئيس. وهي من وجهة نظر حماس حكومة قانونية لأنها حصلت على ثقة المجلس التشريعي. هذه الحكومة في رأي حماس تصبح خارج السلطة عندما يعطي المجلس التشريعي ثقته لحكومة أخرى. ومن وجهة نظر فتح فإن المجلس التشريعي معطل، وبالتالي فإن القرارات الرئاسية تأخذ شكل القانون في حال كان دور المجلس معطلا.

والأمر نفسه ينطبق في المثال الثاني، على حكومة سلام فياض، فحماس تعتبر أن هذه الحكومة غير شرعية، على اعتبار أن القانون الأساسي لا ينص على حكومة إنقاذ حالة الطوارئ . كما أن هذه الحكومة، حسب حماس، لم تحظ بثقة المجلس التشريعي بعد انتهاء فترة الطوارئ. أما من وجهة نظر فتح فإن حكومة فياض هي حكومة شرعية، كما ذكرنا، لأن قرارات الرئيس تكون بمستوى التشريع حين يغيب دور المجلس التشريعي.

وهناك مثال ثالث، وهو انعقاد المجلس التشريعي في غزة بتفويضات من أعـضاء المجلـس الأسـري. فحماس ترى أن هذا الأمر قانوني على اعتبار أن القانون لم ينص على عدم قانونية مثل هذا الإجـراء، وأن مثل هذا الإجراء هو تحد للاحتلال الذي يريد تعطيل المجلس. في حين ترى فتح أن هذا الإجـراء هو غير قانوني لأن القانون لم ينص عليه، وأن ما قامت به حماس إنما هو محاولة لمصادرة المجلـس التشريعي.

إن أيا من الأمور السابقة، وغيرها الكثير، يمكن أن تكون أعمالا وطنية ورائعة لو توفر التوافق الوطني. فلو اتفقت فتح وحماس على جواز التفويض من قبل النواب الأسري، لكان الأمر مقبولا، بـل وإنجـازا وطنيا. ولو تم التوافق مع الرئيس على تشكيل حكومة في غياب المجلس التشريعي، لكان الأمر إنجـازا وطنيا كذلك.

ويبدو أن المستقبل الفلسطيني سيفرض العمل على تحقيق مبدأ التوافق الوطني لما للملفات الساخنة مـن أهمية بالغة، ولما لغياب التوافق من أثر كبير عليها. فالانتخابات التشريعية القادمة من الصعب إجراؤها دون توافق وطني، والتهدئة كذلك بحاجة إلى توافق بين قوى المقاومة. كذلك فإن الوصول إلى أي اتفاق سلام بين الرئيس أبو مازن وإسرائيل، أو حتى التوصل إلى هدنة بين حماس وإسرائيل، سيفرض موافقة القوى السياسية الفاعلة في الساحة الفلسطينية. وأي غياب لمثل هذا التوافق سيبقى الساحة غارقـة فـي الصراعات المدمرة، والتي لا يستفيد منها بكل تأكيد سوى الاحتلال.

في رأيي أن الاحتكام إلى الديمقراطية في فلسطين لن يكون كافيا، وسيعاني الشعب الفلسطيني من الكثير من السلبيات التي تنتج عن عدم الاحتكام إلى التوافق الوطني.

والأمر سيكون أكثر تعقيدا عندما يتعلق الأمر بالمفاوضات والمقاومة والتهدئة، وغير ذلك من الأمـور. ولذلك، فإنه كان من الواضح أن اتفاق مكة، وما سبقه من اتفاقات وتفاهمات بين القوى الفلسطينية، كـان لها مفعول قوى في تحقيق التهدئة وفي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، حيث مثلت القواسم المشتركة بين غالبية القوى الفلسطينية (مع إدراكنا للأسباب التي أدت إلى انهيار تلك الاتفاقات).

إن مسألة التوافق الوطني تتطلب مراجعة شاملة للأسس التي قام عليها النظـام الـسياسي الفلـسطيني، والتأكيد على أن القضية الفلسطينية تتطلب التفافا فلسطينيا حول الأهداف والوسائل والآليات. والتوافـق يمنع انهيار أي اتفاق، ويمنع كذلك تعدى فئة على أخرى. وفي رأيي أن التوافق الوطني يحفظ القـضية الفلسطينية من السياسات الانفرادية والاستئثار بالقرارات، ويقرب الناس من الإجماع الـوطني، ويعـزز مكانة الشعب الفلسطيني، والسلطة كذلك، أمام التحديات الخارجية وسياسات الابتزاز التي تمارس بحـق السلطة.

التوافق الوطني يحفظ الأمن الداخلي في فلسطين، ويحد من الاعتقالات السياسية والملاحقـات، ويـدفع بالمواطن إلى الالتزام بالقرار الفلسطيني (الذي يفترض أن يكون مستقلا)، والذي يعبر عـن توجهـات الغالبية العظمى من الناس.

وفي اعتقادنا فإن السياسيين والأكاديميين والمثقفين مدعوون لبحث مسألة التوافق الـوطني، وضـرورة وضع تصور واضح ومفصل لها، وجعلها جزءا من النظام السياسي الفلسطيني، وهو ما قد يشكل ضمانة لعدم تعثر القضية الفلسطينية في المستقبل، وعدم وقوع المواطن الفلسطيني فريسة الصراعات الداخليـة المدمرة.

القدس العربي 2008/4/2

62. جدلية الصواريخ والمحارق

نواف الزرو

المؤسف أن "إسرائيل" نجحت إلى حد كبير في صناعة "قصة الصواريخ الفلسطينية" وكأنها هي المشكلة والمفتاح لكل شيء، فالجدل الفلسطيني والعربي معه، إلى جانب الغطاء السياسي والإعلامي الدولي لـ "إسرائيل" بمنحها "حق الدفاع عن النفس" في مواجهة الصواريخ الفلسطينية، بات هو الذي يتصيد عمليا المشهد السياسي الفلسطيني –الإسرائيلي برمته، والمؤسف أن بعض الفلسطينيين والعرب أيضا أوقعوا أنفسهم عن عمد ووعي أو عن غير عمد في مأزق الصواريخ، وأصبحوا يتعاملون معها بالمنطق الإسرائيلي ذاته.

ولكن مع مفارقة عجيبة، فبينما تعتبر "إسرائيل" أن الصواريخ فعالة وإرهابية وتشكل تهديدا وتخلق توازن رعب بين الطرفين، يقول الفلسطينيون والعرب المعارضون لها انها "صواريخ عبثية" ليس لها اي تأثير حقيقي على "إسرائيل" وأنها إنما تشكل ذريعة لـ"إسرائيل" لمواصلة اجتياحاتها واغتيالاتها ومحارقها، فهل الأمر كذلك يا ترى؟وهل تحتاج "إسرائيل" حقا إلى ذرائع ؟!

الكاتب الإسرائيلي المعروف "ب. ميخائيل" وصف مبررات "المحرقة" الإسرائيلية في يديعوت احرونوت 28/2/2008 ب "الوقاحة الإسرائيلية في أبهى صورها"، بينما تحدث الكاتب الإسرائيلي تسفي بارئيل في هآرتس العبرية2008/03/3/ حول ذريعة "الصواريخ" وعن دور العرب والمثقفين العرب في تسويغ "محرقة إسرائيل" ضد الفلسطينيين فيقول:"إن الصمت العربي الرسمي وتعليقات بعض المثقفين العرب على الحملة الإسرائيلية في قطاع غزة ينظر إليه في "إسرائيل" على أنه "قبول عربي" بتلك الحملة وكأنها تستهدف حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وليس كافة سكان غزة.

ولفت بارئيل الانتباه إلى تحميل وزير الإعلام الفلسطيني رياض المالكي حركة حماس المسؤولية عن توفير المسوغات لإسرائيل من أجل شن حملتها العسكرية على غزة، وأكد بارئيل "أن مثل هذه التصريحات فسرت في "إسرائيل" على أنهما "دعم فلسطيني لما تقوم به "إسرائيل" ضد الفلسطينيين في غزة"، إلى ذلك لنقرأ ابرز ما يقولون هم انفسهم حول نواياهم واهدافهم الحقيقية:

فها هو رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يعلنها صراحة "إن القوات الإسرائيلية ستواصل شن العمليات العسكرية في قطاع غزة" مشيرا إلى "أن الحملة العسكرية التي انتهت فجر 1/3/2008 ليست الأخيرة"، مؤكدا: "أن الحملات العسكرية تهدف إلى زعزعة سلطة حماس كي لا تتمكن من إدارة الشؤون اليومية في قطاع غزة"، و"أن كل شيء على طاولة المباحثات، عمليات برية، وجوية وعمليات خاصة "المصادر العبرية" /2008/03/03".

اما حاييم رامون نائب أولمرت في الحكومة فيعلنها بدوره: "لا سلام خلال العام 2008" و"حكم حماس سيسقط خلال أشهر/2008/02/11"، في حين يقر وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك لأول مرة بشكل علني "أن هدف العمليات العسكرية هو إسقاط حكومة حماس/2/3/2008".

وعلى نحو مكمل ذكرت القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة مساء الأربعاء 2008/03/5 "أن وزير الدفاع إيهود باراك يدرس حاليا خطة عسكرية تشمل إخلاء سكان شمال قطاع غزة وتزويجهم جنوبا"، وأضافت "أن باراك طلب استشارة قانونية تمكنه من إخلاء السكان من المناطق التي يتم منها إطلاق الصواريخ ليتسنى على ما يبدو اجتياح تلك المناطق".

وكذلك وزير الدفاع زعيم حزب العمل السابق عمير بيرتس المفترض عندهم أنه أقصى اليسار الذي نقلت إذاعة صوت "إسرائيل" يوم/2008/03/04 عنه قوله "يجب اعتبار المنازل الفلسطينية منشآت عسكرية ومهاجمتها إذا سمح سكانها بتحويل المنازل إلى مختبرات لإنتاج الصواريخ أو مستودعات للذخائر".

ولكن - رغم كل هذه المعلومات والأدبيات السياسية والحربية يصر بعض الفلسطينيين والعرب وتصر الإدارة الأميركية وبعض الدول الأوروبية على أن "الصواريخ الفلسطينية" هي سبب التصعيد

والاغتيالات والاجتياحات و"المحرقة" الصهيونية المفتوحة ضد غزة بنسائها وأطفالها وشيوخها وشـيبها وشبانها، وكأن "إسرائيل" ليست دولة احتلال.
وكأن غزة والضفة ليستا أراض محتلة منذ عام 1967، وكأن غزة دولة مستقلة تعامل بالند مـع دولـة الاحتلال والإجرام، وكأن المحرقة والمجازر الإسرائيلية بدأت مع أول صاروخ فلسطيني يطلـق علـى "إسرائيل" عام 2000 ، وكأنه ليس من حق شعب فلسطين الذي احتلـت "إسـرائيل" أرضـه ووطنـه واغتصبت حقوقه وشردته ولجأته ونفته إلى أصقاع العالم أن يتحرك للدفاع عن نفسه.
وكأن الضفة الغربية أيضا تعج بالصواريخ التي تبرر لتلك الدولة بجيشها ومستعمريها مواصلة "الـسور الواقي" والاجتياحات والاغتيالات والاعتقالات الجماعية في نابلس وجنين وغيرها، وتبرر لهـا تقطيـع أوصال الضفة إلى جيوب ومعازل وكانتونات وتحولها إلى معسكرات اعتقال جماعية لحوالي مليـونين ونصف وأكثر من النساء والأطفال والشيوخ..!
لذلك نقول ونستغرب ونستنكر ونتساءل:
- لماذا يتعامى كل أولئك الذين يحملون الصواريخ الفلسطينية مسؤولية "المحرقة الصهيونية" ضد شـعب بكامله احتلت أرضه واغتصب وطنه وسلبت حقوقه على أيدي تلك الدولة المافيا، الم تقترف وتواصـل تلك الدولة محارقها ومجازرها منذ ما قبل النكبة الكبرى الأولى عام 1948؟ ألسنا فـي الحقيقـة أمـام موسوعة مفتوحة من المحارق الصهيونية ضد فلسطين وأهلها؟
ثم والاهم من كل ذلك نريد أن نتساءل بمنتهى البراءة هل حقـا أن "الـصواريخ العبثيـة" هـي سـبب الاجتياحات والاغتيالات والمحارق؟ إذن لو توقفت هذه الصواريخ التي لم تقتل سوى 14 إسرائيليا منـذ ثماني سنوات كاملة- فهل يا ترى ستتوقف دولة "إسرائيل" المسكينة عن حروبهـا ومحارقهـا؟ وهـل ستنسحب من الضفة الغربية وغزة مثلا؟ فالقصة بالتالي في الخلاصة المكثفة ليست قـصة "اختطـاف الجندي "الذهبي" شليط في حينه، أو قصة "الصواريخ الفلسطينية العبثية" أو الفعالة التي باتت تشكل تهديدا لنحو نصف مليون إسرائيلي، وإنما قصة خطط ونوايا وأجندات مبيتة تهدف إلى إعادة صياغة مـشروع الاحتلال من جديد وفقا لموازين ومعادلات القوى والأحوال العربية والإقليمية والدولية.
ولذلك لا سبيل إلى ردع وتعطيل مشاريع الاحتلال في الاجتياحات والمجازر والاسـتيطان والجـدران وجرائم الحرب الشاملة إلا بإعادة صياغة السياسات والمواقف الفلسطينية والعربيـة، لـصالح الحـوار والوحدة الفلسطينية أولا، ثم لصالح تنسيق عربي حقيقي ولصالح جملة عربية واحدة مفيدة ومؤثرة فـي القمة العربية القريبة على اقل تقدير .

البيان الإماراتية 2008/4/2

63. كاريكاتير:

الوطن السعودية 2008/4/2